الوحدة الأولى

من وصايا لقمان (سورة لقمان)

مقدمة:

سورة لقمان سورة مكية غير آيتين وسميت بذلك لاشتمالها على قصة لقمان ووصاياه لابنه وتتناول السورة قضية (العقيدة والإيمان بالله الواحد الأحد) وتعرض قضية الإيمان من نواحٍ متعددة.

ملحوظة هامة!! السورة كلها حفظ وتلاوة، والتفسير من ١ إلى ١٩.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٣﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم
بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ
ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا
وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ وَقۡرٗاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ
وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن
كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَٰذَا خَلۡقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿١١﴾ وَلَقَدۡ
ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ﴿١٢﴾ وَإِذۡ
قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حَمَلَتۡهُ
أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيۡنِ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيۡكَ إِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ
بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ ثُمَّ إِلَيَّ
مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ
فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ﴿١٦﴾ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ
ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ
مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ ﴿١٨﴾ وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ
ٱلۡحَمِيرِ ﴿١٩﴾ أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَسۡبَغَ عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗۗ
وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ
قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٢١﴾ ۞وَمَن يُسۡلِمۡ وَجۡهَهُۥٓ
إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحۡزُنكَ كُفۡرُهُۥٓۚ
إِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمۡ قَلِيلٗا ثُمَّ نَضۡطَرُّهُمۡ إِلَىٰ عَذَابٍ
غَلِيظٖ ﴿٢٤﴾ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ
مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ وَٱلۡبَحۡرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ
بَعۡدِهِۦ سَبۡعَةُ أَبۡحُرٖ مَّا نَفِدَتۡ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٢٧﴾ مَّا خَلۡقُكُمۡ وَلَا بَعۡثُكُمۡ إِلَّا كَنَفۡسٖ وَٰحِدَةٍۚ
إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ
كُلّٞ يَجۡرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ

ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ٣٠ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنۡ ءَايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ٣١ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوۡجٞ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ
إِلَى ٱلۡبَرِّ فَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٖ كَفُورٖ ٣٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ وَٱخۡشَوۡاْ يَوۡمٗا لَّا
يَجۡزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوۡلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا
يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ٣٣ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ
مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ ٣٤

معاني الكلمات والتراكيب

الكلمة	معناها
الكتاب الحكيم:	المحكم، وهو القرآن الكريم.
يوقنون:	يؤمنون إيمانًا كاملًا بالبعث والحساب.
المفلحون:	الفائزون.
لَهْو الحديث:	كل ما يُلهي عن طاعة الله.
لِيُضِلَّ عن سبيل الله:	ليضل عن دينه الحق الموصل إليه تعالى.
ويتخذُها هُزُوًا:	يستهزئ بها ويكذب بها والضمير يعود على (سبيل الله).
عذاب مهين:	مخزٍ.
ولّى مُستكبرا:	أعرضَ مُتكبّرًا.
وقرًا:	(الوقر): الصمم المانع من السماع.
خالدين:	دائمين باقين.
رواسي:	جبالًا ثوابت.
تميد:	تتحرك وتضطرب ويختل توازنها.
وبَثّ:	نَشَر وفرَّق.
من كل زوج كريم:	من كل نوعٍ حسنٍ كثير المنفعة.
الحكمة:	الفهم والعلم والفطنة وإصابة القول.
يعظه:	يوصيه ويرشده.
وصّينا الإنسان:	أمرناه وألزمناه.

الكلمة	معناها
لا تشرك بالله:	لا تعبد مع الله إلهًا آخر.
حملته أمه وهنًا على وهن:	(الوهن): الضعف، والمراد حملته أمه في بطنها وهي تزداد كل يوم تعبًا على تعب
فِصاله في عامين:	فِطامُه عن الرّضاع في تمام عامين.
المصير:	المرجع.
جاهداك:	حاولا منعك بشدة.
واتبع سبيل من أناب إليّ:	اتبع من سلك طريق الهداية.
أناب إليّ:	رَجَع إليّ.
إليَّ مَرجِعُكم:	إلىّ مصيركم يوم القيامة.
مثقال حبّة من خردل:	وزنَ أصغر شيء مثل الخردل وهو نبات عشبي دقيق.
لا تُصعّر خدّك للنّاس:	لا تُمِلْ وجهَك عنهم كِبْرًا وتعاظُمًا.
ولا تمشِ في الأرض مرَحا:	لا تمش مشية المتكبر.
مُختال فخور:	مُتكبّرٍ مغرور.
اقصِدْ في مَشيك:	اعتدل فيه.
اغضُض:	اخفضْ.
أنكَر:	أقبح × أعذب.

التدريبات

١ سورة لقمان من السور المكية، فبمَ عُنيت السور المكية؟

☑ عُنيت بغرس أصول العقيدة الصحيحة كالدعوة إلى التوحيد، والإيمان بالبعث والحساب، كما عُنيت ببث الأخلاق والفضيلة.

٢ القرآن الكريم كتاب هداية للمحسنين. فما صفاتُهم؟ وما مصيرُهم؟

☑ أولًا: صفاتهم:
1- يقيمون الصلاة على أكمل وجه.
2- يُخرجون زكاة أموالهم.
3- يوقنون بما في الآخرة من بعث وحساب وثواب وعقاب.

☑ ثانيًا: مصيرهم: الفلاحُ في الدارين (الدنيا والآخرة)، والفوز بالجنّة.

قال تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾.

٣ اذكر دلائل قدرة الله تعالى في الآية السابقة، ورحمته بنا.

☑ خلق الله سبحانه وتعالى السمواتِ مرفوعةً بغير أعْمِدَة، ونصب في الأرض جبالًا ثوابتَ حتى لا تضطربَ بنا، رحمةً بنا، وبث فوق الأرض أنواعَ الحيوان، وأنزل من السماء ماءَ المطر، فأنبتَ في الأرض من كل صِنفٍ بَهِيجِ المنظر ينتفع به الناسُ والدوابُّ.

قال تعالى: ﴿هَـٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ بَلِ ٱلظَّـٰلِمُونَ فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ﴾.

٤ من الذين يتحدّاهم الله تعالى؟ وفيمَ يتحدّاهم؟

☑ يتحدى الله تعالى المشركين به أن يخلقوا مثله، أو أن يُنبتوا نباتًا في الأرض غيرَ نباته. أو أن يُنزلوا من السماء ماءً.

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَـٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ﴾.

٥ بمَ أنعم الله سبحانه وتعالى على لقمان؟ وبمَ أمره؟

☑ أنعم عليه بالحكمة؛ وهي الفهم والعلم والعقل، وأمره بشكر ربه على ما أنعم به عليه من التوفيق لطاعته.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَهُمْ جَنَّـٰتُ ٱلنَّعِيمِ﴾.

٦ ما صفات من وعدهم الله بدخول جنات النعيم؟

☑ يؤمنون بالله وملائكته وكتبه وبما أخبر به سبحانه، ويعملون الأعمال الصالحات.

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَـٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَـٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾.

٧ عم نهى لقمان ولده؟ ولماذا؟

☑ نهاه عن الشرك بالله (أن يَعبد معَه غيرَه)؛ لأن عبادة معبود مع الله ظلمٌ عظيم، يؤدي إلى الخلود في النار؛ إذ يُسَوِّي بين الخالقِ والمخلوق.

قال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَـٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ﴾.

٨ بم وصّى الله تعالى الإنسانَ في الآية السابقة؟ ولماذا؟

☑ وصّى الله الإنسانَ بطاعة أبويه وبرِّهِمَا فيما لا مَعصيةَ فيه لله؛ إذ حَمَلته أمُّه في بطنها مُلاقيةً مَشقّة بعد مَشقة، وعَناءً بعد عَناء.

قال تعالى: ﴿وَإِن جَـٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

٩ ماذا يكونُ موقفُ الابنِ إذا حَمَلَهُ والداهُ على أن يُشرك بالله؟

☑ إن حملاه على الشرك بالله فلا يطيعُهما؛ لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، ولكن عليه أن يحسنَ صحبتهما في الدنيا بالبر والصِّلة والإحسان.

قال تعالى: ﴿يَـٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾.

١٠ ممَّ يُحَذِّرُ لقمانُ ولدَه في الآية السابقة؟

☑ يخبره أن السيئة أو الحسنة مهما كانت صغيرة ومهما خفيت فإن الله يأتي بها يوم القيامة، فيجازي العبد عليها، فالله لطيف لا تخفى عليه دقائق الأشياء، خبير بحقائقها وموضعها.

قال تعالى: ﴿يَـٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾.

١١ بم يأمرُ لقمانُ ولدَه في الآية؟ ولماذا؟

☑ يأمره بإقامة الصلاة والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والصبر على ما يناله من مكروه في ذلك، فهذه الأمور هي مما عزم الله به عليك أن تفعله، فلا خِيَرة لك فيه.

١٢ ما القضية الأساسية التي تناولتها سورة لقمان؟

☑ تتناول قضية مهمة وهي قضية العقيدة والإيمان بالله الواحد الأحد.

قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾.

١٣ عمَّ يَنهَى لقمانُ ولدَه في الآيةِ؟ وما أثرُ اجتنابِ ما نَهى عنه؟

☑ ينهاه عن التكبُّر على الخَلق، كما يَنهاه عن الإعجاب بالنفس والفخر والخيلاء؛ فإن الله لا يُحبُّ كلَّ مُختالٍ في مِشيته، فخورٍ بما أوتي من نِعمٍ يتكبَّرُ بها على النَّاس.

قال تعالى: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾.

١٤ علل: أَمَرَ لقمانُ ولدَه بخفضِ صوتِه.

☑ أمر لقمان ابنه بالاعتدال في السير وخفض الصوت؛ لأن خفض الصوت فيه أدبٌ وثقةٌ بالنفس، واطمئنانٌ إلى صدق الحديثِ واستقامتِه.

١٥ وضحت السورة الكريمة أن الناس فريقان. بين ذلك.

☑ المحسنونَ الذين تمسكوا بآيات الكتاب الحكيم فانتفعوا به، وفريق آخر وهم الأشقياءُ المستكبرون عن القرآن المعرضون عنه، فلما استهانوا بالكتاب أهينوا يوم القيامة في نار جهنم.

١٦ عرضت سورة لقمان قضية الإيمان بالله تعالى من نواحٍ متعددة. وضح.

أ) وازنت السورة بين حال المحسنين المتَّبعين للكتاب وهم المفلحون في الدنيا والآخرة، وكذلك بين حال المستكبرين وهم الخاسرون في الدنيا والآخرة.

ب) كما عرضت السورة بعض مظاهر قدرة الله في الخلق والإيجاد، وأنه وحده المستحق للعبادة.

١٧ عُنيت السورةُ بالعَلاقة بينَ الآباءِ والأبناءِ. استنتجْ تلك العَلاقة.

☑ هذه العَلاقةُ تقومُ على القدوة الحسنة من جانب الوالدين، والبرِّ والإحسانِ من جانب الأبناء.

١٨ بم عُنيت السورُ المكّيّةُ؟

☑ عُنيت بغَرس أصول العقيدةِ الصحيحةِ كالدعوةِ للتوحيد والإيمانِ بالبَعثِ والحسابِ ونشرِ الفضيلة.

١٩ صواب أم خطأ؟

☑ يسبقُ السلوكُ الاعتقادَ عند المؤمن. (خطأ)

٢٠ ماذا تعني الحروف المقطعة أول السورة؟

☑ جاءت هذه الحروف لتشعر بأن هذا القرآن الذي تحدى الله به المشركين هو جنس من الكلام المركب من هذه الحروف التي يعرفونها، فإن عجزوا عن الإتيان بسورة مثله، فذلك لبلوغه في الفصاحة مرتبة يقفون دونها.

٢١ اختلف السلف في لقمان، هل كان نبيًّا أو عبدًا صالحًا؟ فما الذي عليه الأكثرون؟

☑ كان الأكثرون على أنه لم يكن نبيًّا بل كان عبدًا حبشيًّا نجّارًا.

٢٢ ما أقل مدة للحمل؟

☑ استنبط ابن عباس من هذه الآية ﴿والوالداتُ يُرضعن أولادهُنَّ حَولين كاملين لِمَن أراد أن يُتِمَّ الرَّضاعة﴾ أن أقل مدة للحمل ستة أشهر، لأنه قال في آية أخرى: وحمله وفصاله ثلاثون شهرًا.

٢٣ قال تعالى: ﴿جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما﴾. فيمن نزلت هذه الآية؟

☑ سعد بن أبي وقاص.

٢٤ الحروف المقطعة التي افتتحت بها سورة لقمان توحي بـ:

أ) أهمية التدبر. ب) حب الإيجاز.
ج) أهمية القرآن. د) إعجاز القرآن.

الدعوة إلى الله عز وجل

١ لم تخلُ آياتُ القرآنِ الكريمِ وأحاديثُ الرسولِ من حثٍّ على الدعوة إلى الله. ناقش مستشهداً وموضحاً مفهوم الدعوة وغايتها.

- أولاً: القرآن الكريم: قال الله تعالى: ﴿ادعُ إلى سبيل ربِّك بالحكمةِ والموعظةِ الحسنةِ﴾.
- ثانياً: السُّنَّة المطهرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَن دَلَّ على خيرٍ فَلَهُ مثلُ خيرِ فاعلِه).
- مفهوم الدعوة وغايتها: تعريفُ الناس بمنهجِ الله مِن أوامرَ ونواهٍ، ليقودَ الناسَ إلى الطريقِ المستقيم ومِن ثَمَّ الجنّة.

٢ للدعوة إلى الله مفهومٌ رَحْبٌ. اعرض بعضَ النماذجَ الدالةِ عليه.

قصةُ انتشارِ الإسلام في جنوب شرقِ آسيا فالمسلمونَ لم يذهبوا جيوشا فاتحين بل ذهبوا تُجَّارا يحملون أخلاقَ الإسلام.

٣ أراد الله تعالى لأمة محمد صلى الله عليه وسلم أن تتخطى مرتبة الصلاح إلى مرتبة الإصلاح. ناقش.

نعم، فلا يكتفي المسلمُ بصلاح نفسه بل يتعداه إلى إصلاحِ غيره، عن طريق تغييرِ المُنكرِ بثلاثِ وسائل: إما باليدِ أو باللّسانِ أو بالقلبِ.

محمد صلاح - 2023

٤ اذكر أهمّ سماتِ الداعية.

أ البعدُ عن التّشدُّد.

ب معايشةُ الواقعِ والتفاعلُ مع مُجرياتِه.

ج الصدقُ والتسامحُ والصبرُ والتحمل.

قال تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾.

٥ أجب عما يأتي:

أ هات معنى فظًّا. (الفظ: الجافي غليظ القلب).

ب ما المقصود بـ: «انفضوا من حولك».

☑ تركوك وفارقوك ولم يتبعوك.

ج ما شروط الداعية كما حددت الآية؟

☑ ينبغي للداعي ألا يُعنف أحدًا أو يعلن له بالفضيحة ويشهر باسمه.

الحديث الشريف

الحديث الأول:

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: سمعتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقول: مَن رأى مِنكم مُنكرًا فلْيُغيرْه بيدِه فإنْ لم يَستطعْ فبلسانِه، فإن لم يَستطعْ فبقلبِه، وذلكَ أضعفُ الإيمان) رواه الإمامُ مُسلمٌ

١ اذكر مراتبَ تغييرِ المنكرِ في الإسلام؟

☑ لتغيير المنكر مَراتبُ ثلاثٌ وهي بالترتيب:

أ اليد. ب اللسان. ج القلب.

٢ لتغييرِ المُنكرِ باليدِ مفاهيمُ خاطئةٌ. وضح ذلك.

☑ يقعُ الخطأُ في المرتبةِ الأولى بخاصة، وهي تغييرُ المنكر باليد، فظهَرَ التطرُّفُ والتّشدُّد، والإرهاب، فقدموا للعالم صورة مشوهة عن رُوحِ الإسلام السَّمْح.

٣ لمن التغيير باليد في الإسلام؟

☑ ليس للقادر أو الراغب فيه، وإنما جُعل لولي الأمر عن طريق القانون.

٤ إلامَ يُرشدنا الحديثُ الشريفُ؟

أ النهي عن المنكر بالوسائل التي تؤدي إلى إزالة الضرر.

ب التغيير باليد من مسئولية أولي الأمر.

ج التغيير باللسان يكون بالحسنى.

الحديث الثاني:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما مِن أميرٍ يَلي أمرَ المُسلِمينَ، ثُمَّ لا يَجْهَدُ لهمْ وَيَنْصَحُ، إلَّا لَمْ يَدْخُل معهمُ الجَنَّةَ».

١ هات مرادف "يلي".

☑ يتولى ويتقلد.

٢ ممَّ يُحذر الحديثُ الشريفُ؟

☑ يحذر من التفريط في أمانةِ النصحِ للأمة، والحرصِ على ما يَنفعها.

٣ في الحديث تهديدٌ ووعيدٌ. اذكره.

☑ التهديد والوعيد لمن خان الأمانةَ (ولم ينصح للرعية بعدم دخول الجنة.

الحديث الثالث:

روى الإمام البخاري ومسلم عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ).

١ ما المرادُ من قولِ الرسول: "كلكم راعٍ"؟

☑ أي أنّ كلًا منكم عليه مسئوليةٌ تجاه من ولّاه اللهُ عليه.

٢ إلامَ يُرشد الحديثُ الشريفُ؟

☑ تحذير المسلمين من التهاون في تحمل المسئولية.

٣ ما المقصودُ بالراعي في الحديث؟

☑ الراعي هو الذي يقوم على الشيء ويرعى مصالحه فيهيئها له ويعرف مفاسده فيجنبه إياها.

الحديث الرابع:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«من قال لأخيه المسلم: يا كافر فقد باء بها أحدهما».

١ هات مرادف "باء".

☑ استحق أن يوصفَ بها.

٢ ممَّ يحذرُ الحديثُ الشريفُ؟

☑ من إطلاق الأحكام دونَ سِندٍ من الدين الصحيح، وإطلاقِ التكفيرِ ، فالأمر جَلَل.

٣ إلام يرشد الحديث الشريف؟

☑ يرشدنا إلى الاحتياط وتوخي الحذر في هذا الأمر الجلل وهو التكفير.

الحديث الخامس:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَن دعا إلى هُدًى كان له مِن الأجرِ مِثْلُ أجورِ مَن تبِعهُ لا ينقُصُ ذلك مِن أجورِهم شيئًا، ومَن دعا إلى ضلالةٍ كان عليه مِن الإثمِ مِثْلُ آثامِ مَن تبِعهُ لا ينقُصُ ذلك مِن آثامِهم شيئًا».

١ هات مرادف "الإثم".

☑ الذنب.

٢ إلام يرشدنا الحديث؟

☑ يرشدنا إلى الدعوة إلى الخير، والبعد عن الدعوة إلى الشر، فجزاء الدعوة إليهما لا ينقطع.

٣ في الحديث بشارة وإنذار. وضح.

☑ البشارة: أنّ من دعا إلى خير فله ثوابُه وثوابُ مَن عَمِل به.

☑ والإنذار: أنَّ من دعا إلى باطل فله إثمُه وإثمُ مَن عَمِل به.

دروس من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم

١ ما مُهمةُ الرسلِ والأنبياء؟

☑ التبليغُ عن الله تعالى.

٢ ما أسبابُ غزواتِ النبي؟ (متى أذن الله للمؤمنين بالقتال؟).

أ) حماية المؤمنين لدعوتهم.

ب) تمكينهم من إقامة شعائرِ دينِهم.

ج) الدفاع عن أنفسهم ضدَّ من ظلمهم وأخرجهم من ديارهم.

٣ ما الفرق بين الغزوة والسَّرِيَّة؟

◆ الغزوةُ: هي المعركة التي حضرها الرسول وقاتل فيها.

◆ السَّرِية: هي المعركة التي حدثت في عهد الرسول ولم يخرج للقتال فيها.

٤ ما الدروس المستفادة من غزوة أحد؟

أ) أثرُ عصيانِ أوامر الرسول الحربيةِ في النصر والهزيمة.

ب) سُنّةُ اللهِ في الصراع بين الحق والباطل.

ج) خطورةُ إيثارِ الدنيا على الآخرة.

د) لابد من الأخذ بالأسباب.

هـ) في طاعة الرسول النجاةُ في الدنيا والآخرة.

٥ ماذا فعل الرماة في غزوة أحد، وما نتائج المعركة؟

☑ انشغالُ الرماةِ بجمع الغنائم وترك مواقعهم التي أمرهم الرسول بالثبات فيها، ومخالفة أوامر الرسول نتج عنه ذهابُ النصرِ عن المسلمين بعدما كان النصرُ حليفهم.

٦ ما أسبابُ غزوةِ حنينٍ والطائف؟

◆ أسباب غزوة حنين: القضاءُ على تجمع هُوازن وثقيفٍ لقتال المسلمين.

◆ أسباب غزوة الطائف: فتحُ الطائف والقضاءُ على فلول ثقيفٍ وهوازن الهاربة من غزوة حنين والمتحصنة بحصون الطائف.

٧ قارن بين نتائج غزوة أحد ونتائج غزوة حنين والطائف؟

◆ أولا: نتائج غزوة أحد:

أ) كانت درسا للمسلمين في لزوم طاعة الرسول وعدم التكالب على عرض الدنيا.

ب) أن تكون الأعمال كلها لله تعالى.

ج) الحذر من المفاجأة واليقظة في حالة الفوز.

◆ ثانيا: نتائج غزوة حنين والطائف:

أ) أن النصر ليس بالكثرة أو القلة وإنما النصر من عند الله .

ب) الحذر كل الحذر من العجلة.

ج) تحقيق النصر يأتي من الصمود والثبات.

٨ لماذا سميت غزوة تبوك بغزوة العسرة؟

أ) لتدريب المسلمين تدريبًا عنيفًا لا يتحمله إلا الأقوياء.

ب) الظروف المعيشية الصعبة لقلة الماء وقلة الثروات.

ج) قطعهم لمسافات طويلة في ظروف جوية صعبة.

٩ ما الدروس المستفادة من غزوة حنين والطائف؟

أ) التفاؤل وعدم اليأس. ب) العبرة ليس بالكثرة.

١٠ ما الدروس المستفادة من غزوة تبوك؟

(أ) المعلومات من أسلحة النصر.

(ب) ممارسة الشورى في هذه الغزوة.

(ج) التدريب العملي العنيف.

١١ تُعلمنا غزواتُ النبي أن مبدأَ الشورى مبدأٌ أصيلٌ مارسَهُ الرسولُ صلى الله عليه وسلم وانتهجهُ. مَثِّلْ لذلك من خلال دراستك للدرس الحالي.

(أ) قبول مشورة أبى بكر الصديق في الدعاء حين تعرض الجيش لعطش شديد.

(ب) قبول مشورة عمر بن الخطاب في عدم ذبح الإبل حين أصاب الجيش مجاعة.

قال تعالى: ﴿منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الأخرة﴾.

١٢ في أي غزوة نزلت هذه الآية؟

☑ في غزوة أحُد، لما ترك بعض الرماة موقعهم ليشاركوا المسلمين في الغنائم.

١٣ كانت غزوة تبوك في السنة ...

☑ غزوة تبوك: كانت في السنة التاسعة للهجرة.

١٤ ما الغزوة التي استفاد المسلمون منها مبدأ المشورة كثيرًا؟

☑ غزوة تبوك.

١٥ غزوة من الغزوات قال بعض المسلمين بسب كثرتهم: لن نُغلبَ اليومَ من قلة، فانهزم المسلمون في أولها. فما هي؟

☑ غزوة حنين.

١٦ أثناء سير النبي إلى غزوة حنين، قيل له: إن معهم أموالهم وأولادهم ونساءهم. فقال: تلك غنيمة المسلمين غدًا - إن شاء الله - ما الدرس المستفاد مما سبق؟

☑ التفاؤل وعدم اليأس وبث الأمل.

١٧ كانت غزوة حنين والطائف في السنة ... أما غزوة أحد فكانت في السنة ...

☑ غزوة حنين والطائف: كانتا في السنة الثامنة للهجرة.

☑ غزوة أحد: كانت في السنة الثالثة للهجرة.

١٨ جهز .... جيش العسرة.

☑ عثمان بن عفان.

الوحدة الثانية: الإسلام والتنوع

الدرس الأول: من السنن الكونية

١ (الماء نموذج فريد يجسد فكرة التنوع). وضح ذلك، مع ضرب الأمثلة على نماذج أخرى تمثل فكرة التنوع.

◆ التنوع في الماء: منه العذب الفرات مثل الأنهار، ومنه الملح الأجاج مثل البحار، وما يترتب على ذلك من تنوع الطعوم والخصائص ودرجات الحرارة.

وكذلك النبات منه ما هو معمر، ومنه ما هو حَوْليّ، ومنه ما هو فصليّ، ومنه الأبيضُ والأسودُ والأخضرُ والأزرق، ومنه متعددُ الألوان، ومنه حُلوٌ، ومنه مُرٌّ، ومنه حارٌ، ومنه باردٌ، ومنه مالحٌ، ومنه حامِضٌ، وهكذا.

وكذلك الجبالُ مختلفةُ الألوان، والريحُ منها الطيبةُ ومنها الضِّرُّ، ومنها المُبَشِّرةُ ومنها المُنْذِرَةُ ومنها اللَّوَاقِحُ.

٢ ذُكرت في الدرس نماذجُ من التعامل الراقي مع الآخر انتهجها السلفُ الصالحُ. حلل بعضها مستنبطا ما تدعو إليه من قيم.

☑ لقد ضرب لنا سلفنا أروع الأمثلة في التسامح وقبول الآخر فقد اختلف عُمر وابنُ مسعودٍ في مائة مسألة وما نقص من حُبِّ أحدِهما لصاحبه.

٣ قال الإمام أحمد: ما عبر الجسر إلينا أفضلُ من إسحاق، وإن كنا نختلف معه في أشياء. ماذا نتعلم من هذا القول للإمام؟

☑ نتعلم آداب الاختلاف، وتقبل الآخر، والإنصاف، وقبول الحق منه وإن اختلفنا معه.

٤ اقرأ ثم أجب: قال الإمام الشافعي رحمه الله: - (ما كلمت أحدا في قضية إلا وأحببت أن يُظهِرَ اللهُ الحقَّ على لساني أو على لسانه، ووددتُ لو انتفعَ الناسُ بعلمي ولم يُنسبْ إليَّ منهُ شيءٌ).

(أ) ما المبدأ الذى أراد الإمام الشافعي أن يرسخه؟

☑ مبدأ إظهار الحق.

(ب) في مقولة الإمام الشافعي قِيم وعِبر. عدد تلك القِيم والعِبر بأسلوبك.

☑ إظهار الحق. ☑ نفع الناس.

٥ للاختلاف في الإسلام آداب. حدد بعضها، ثم بين أثر الالتزام بها.

(أ) التسامح: حيث يرتقي بسلوك المختلفين من مستوى التعصب إلى مستوى التراضي.

(ب) تقبل الآخر: قبول الآخر والاعتراف به واحترامه.

(ج) الحياء: يمنع المسلم من الاغترار بالرأي وتقيه من الشعور بالعظمة.

(د) ضبط النفس: مخاطبة الناس بأدب ورفق.

٦ الاختلاف سنة كونية لها مقاصد بعيدة وغايات سامية. ناقش بعضها على ضوء ما قرأت في الدرس.

(أ) أن نحوِّلَ الاختلافَ إلى أمر محمود ومجال يدفع بنا إلى بذل أفضل ما لدينا.

(ب) تحقيق حوافز التسابق على طريق الخيرات.

(ج) التكامل والتقارب والتلاقي والاندماج ومد الجسور الثقافية والاقتصادية.

محمد صلاح - 2023

الحديث الشريف

الحديث الأول:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رحم الله رجلًا سمحًا إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى».

١ هات مرادف "سمحًا".

☑ متساهلًا.

٢ إلام يرشد الحديث الشريف؟

☑ يدعونا إلى التسامح والتساهل مع الآخرين.

الحديث الثاني:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنَّ ممَّا أدرك النَّاسُ من كلامِ النُّبوَّةِ الأولَى: إذا لم تستح فاصنَعْ ما شئتَ».

١ هات مرادف "أدرك" – "تستح".

☑ لحق وبلغ ونال. ☑ تخجل.

٢ إلام يدعونا الحديث الشريف؟

☑ يدعونا إلى الحياء؛ حتى لا يغتر المسلم برأيه، أو يتعاظم على الآخرين.

الدرس الثاني: فضل الصلاة

١ ما معنى الصلاة لغة واصطلاحا ؟

☑ الصلاة لغة: الدعاء، قال الله تعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾.

☑ الصلاة اصطلاحا: أقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم.

قال ابن حجر: كان النبي إذا حَزَبَه أمرٌ فَزِعَ إلى الصلاة.

٢ هات مرادف "حزبه"، والمقصود بـ: "فزع".

☑ حزبه: اشتد عليه. فزع: أي لجأ.

٣ للصلاة آثار سلوكية محمودة على المصلي. حدد بعض هذه الآثار مستشهدا.

☑ من الآثار السلوكية المحمودة على المصلي:

1. تقوية الإرادة والعزيمة.
2. الصلاة كذلك تربية على النظام في الحياة بما فيها ضبط للأوقات.
3. تربية المسلمين على الإخلاص في العمل.
4. الابتعاد عن الرذائل والتطهير من سوء العمل.

☑ الاستشهاد: قوله تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ﴾.

٤ استنتج الآثار النفسية للصلاة.

☑ تهدئة النفس، وإزالة التوتر، وجلب الرزق، وحفظ الصحة، وتقوية القلب.

٥ ما حقيقة الصلاة؟

☑ الصلاة ليست طقوسًا شكلية يؤديها المسلم، ثم لا تؤثر فيه، وإنما حقيقتها: الإبعاد عن الرذائل، والتطهير من سوء العمل. ﴿إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر﴾.

٦ ما علاقة الصلاة بالوقت؟

☑ الصلاة تربية على النظام في الحياة لأنه تضبط الأوقات، وتشعر بقيمة الوقت، وتعود المسلم على النظافة.

٧ ما معنى الخشوع في الصلاة؟

☑ حضور القلب مع الله، وخشيته والخوف منه.

صلاة الجنازة

١ اذكر كيفية صلاة الجنازة وأركانها .

أولاً: كيفية صلاة الجنازة: يقف الإمام عند رأس الرجل الميت متجها للقبلة، أما إذا كانت امرأة فإنه يقف عند وسطها ويتجه للقبلة.

ثانياً: أركانها: القيام، والتكبيرات الأربع ، وقراءة الفاتحة، والصلاة على النبي والدعاء للميت والسلام، والترتيب بين الأركان فلا يقدم المصلى ركنا على الآخر.

٢ من أركان صلاة الجنازة قراءة الفاتحة. اذكر دليلًا.

☑ قال رسول الله: لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن.

٣ ما فضل ثواب الجنازة على ضوء ما درست مستشهدا بما ورد من أحاديث شريفة؟

☑ صلاة الجنازة من أسباب التخفيف عن الميت والشفاعة له، قال رسول الله: «ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازة أربعون رجلا لا يُشركون بالله شيئا إلا شفَّعهم الله فيه».

٤ ما فضل صلاة الجنازة للمصلي؟

☑ من تبعها وصلى عليها يرجع من الأجر بقيراطين، كل قيراط مثل جبل أُحُد.

☑ صلاة الجنازة يعود فضلها على الميت والمصلي عليه.

٥ ما وقت صلاة الجنازة؟

☑ يبدأ بعد تغسيله، وتكفينه، وتجهيزه، إن كان حاضرًا، أو بلوغ خبر وفاته إن كان غائبًا.

٦ صلاة الجنازة أربع ...... وهي بلا .... بلا .... ولا ......

☑ تكبيرات. ركوع. سجود.

صلاة الجماعة

قالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ: صَلَاةُ الرَّجُلِ في جَمَاعَةٍ تَزِيدُ علَى صَلَاتِهِ في بَيْتِهِ، وَصَلَاتِهِ في سُوقِهِ، بضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَذلكَ أنَّ أَحَدَهُمْ إذَا تَوَضَّأَ فأحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى المَسْجِدَ لا يَنْهَزُهُ إلَّا الصَّلَاةُ، لا يُرِيدُ إلَّا الصَّلَاةَ، فَلَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إلَّا رُفِعَ له بهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّ عنْه بهَا خَطِيئَةٌ، حتَّى يَدْخُلَ المَسْجِدَ، فَإِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ كانَ في الصَّلَاةِ ما كَانَتِ الصَّلَاةُ هي تَحْبِسُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ علَى أَحَدِكُمْ ما دَامَ في مَجْلِسِهِ الذي صَلَّى فيه يقولونَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ له، اللَّهُمَّ تُبْ عليه، ما لَمْ يُؤْذِ فيهِ، ما لَمْ يُحْدِثْ فيهِ.

١ هات مرادف (ينهزه، حط، ما لم يحدث).

☑ ينهزه: يخرجه. ☑ حط: وُضِع وأُسقِط عنه ومُحِي.

☑ مالم يحدث: ما لم ينتقض وضوؤه.

٢ ما ثواب إعمار المساجد؟

☑ بكل خطوة تُرفع له درجة، وتُحط عنه خطيئة. تُصلِّي عليه الملائكة.

٣ لدعاء الملائكة للمصلين شروط. ما هي؟

☑ ما دام في مجلسه الذي صلى فيه.

☑ ما لم يؤذ أحدًا. ☑ ما لم ينتقض وضوؤه.

٤ إلام يرشدنا الحديث؟

☑ الدعوة إلى إعمار المساجد.

☑ إخلاص النية لله.

الملائكة وجوهر الإيمان

١ بم أخبر الله الملائكة عند خلق آدم؟ وكيف استقبلت الملائكة نبأ خلق آدم؟

☑ أخبرهم عن خلق آدم، وبصفاته وأنه يكون خليفته في الأرض: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.

٢ كيف استقبلت النبأ؟

☑ بالحيرة والدهشة في نفوسهم.

٣ هذا القول من الملائكة على سبيل:

أ) الاعتراض. ب) الحسد والغيرة.

ج) معرفة الحكمة الإلهية.

٤ هذا القول يدل على أن الملائكة:

أ) يعلمون الغيب. ب) لا يعلمون شيئا.

ج) أعلمهم الله ببعض الغيب.

٥ لماذا شاور الله ملائكته وهو غني عن المشاورة؟

☑ إخباره - تعالى - ملائكته بخلق آدم وذريته من أجل تعليم العباد المشاورة في الأمور وعرضها على الثقات من أهل المعرفة والعقل.

٦ فسر: إني جاعل في الأرض خليفة.

☑ أي: قوما يخلف بعضهم بعضا قرنا بعد قرن وجيلا بعد جيل.

٧ فسر: ويسفك الدماء.

☑ يريقها بالقتل.

٨ ماذا يترتب على حب الله تعالى للإنسان؟

☑ يترتب عليه حب الملائكة وحب أهل السماء، ويوضع له القبول في الأرض.

٩ فسر: نقدس لك.

☑ نصلي لك ونعظمك ونكبرك ونطهرك.

١٠ فيم تجلىَّ تكريمُ اللَّه تعالى لآدم؟

☑ عندما أمر الملائكةَ أن تسجدَ لآدمَ عليه السلام تكريما له وتحيةً لا سجودَ عبادة قال تعالى: ﴿وإذ قلنا للملائكةِ اسجدوا لآدمَ فسجدوا إلا إبليسَ أبَى واستكبرَ وكانَ منَ الكافرين﴾.

١١ لماذا يجب الإكثار من الصلاة على النبي؟

☑ لأن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون على النبي.

١٢ اذكر دور الملائكة في حياة الإنسان.

☑ يرسل الله الملائكة بالليل والنهار لحفظ الإنسان وحمايته من الأضرار، كما أنّ من أعمالها حفظ أفعال الإنسان حتى يحاسبَ على كل ما يفعله من خير وشرٍ، كما أنَ الملائكة تحب المؤمنين وتصلي عليهم. وتشهد مجالس العلم وقراءة القرآن.

قال رسول الله: (إنَّ اللَّهَ إذا أحَبَّ عَبْدًا دَعا جِبْرِيلَ فقالَ: إنِّي أُحِبُّ فُلانًا فأحِبَّهُ، قالَ: فيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنادِي في السَّماءِ فيَقولُ: إنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلانًا فأحِبُّوهُ، فيُحِبُّهُ أهْلُ السَّماءِ، قالَ ثُمَّ يُوضَعُ له القَبُولُ في الأرْضِ).

١٣ ماذا يترتب على حب الله تعالى للإنسان؟

☑ يترتب عليه حب الملائكة وحب أهل السماء، ويوضع له القبول في الأرض.

١٤ ما أهمية دعاء الملائكة للمؤمن؟

☑ لها أثر كبير في هدايته إلى الطريق المستقيم والاستمرار في الطاعات.

قال رسول الله: (ما اجتمعَ قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللَّهِ يتلونَ كتابَ اللَّهِ، ويتدارسونَهُ فيما بينَهم إلَّا نزلَت عليهِم السَّكينةُ، وغشِيَتهُمُ الرَّحمةُ، وحفَّتهُمُ الملائكةُ، وذكرَهُمُ اللَّهُ فيمَن عندَهُ).

١٥ ماذا يترتب على اجتماع المسلمين يتدارسون كتاب الله في بيت الله؟

☑ تشهد الملائكة مجلسهم، وتتنزل عليهم السكينة والرحمة، ويذكرهم الله فيمن عنده.

١٦ هات مرادف السكينة. (الطمأنينة).

☑ غشيتهم. (غظتهم والمراد أظلتهم وأحاطتهم).

☑ حفتهم. (استدارت حولهم).

١٧ عندما أخبر اللهُ الملائكةَ عن خلق آدمَ خليفةً في الأرض. قالت الملائكة: أتجعل فيها من يفسد فيها...؟ ما غرض سؤال الملائكة؟

☑ كان سؤالُهم سؤالَ استعلام واستكشاف عن الحكمة من ذلك، وليس على وجه الاعتراض، وكأنهم يقولون: يا ربَّنا، ما الحكمة من خلق آدم؟

١٨ ما نوع سجود الملائكة لآدم؟

☑ كان سجودَ تعظيمٍ وتكريمٍ وتحيةٍ لا سجودَ عبادةٍ.

الوحدة الثالثة: التسامح في الإسلام

الدرس الأول: جزاء الابتلاء

١ ما المراد بالابتلاء؟ وإلام ينقسم؟

☑ الابتلاء: اختبار الله لعبده في صبره وشكره.

وينقسم إلى نوعين:

الأول: الابتلاء بالشر وهو مناط الصبر.

الثاني: الابتلاء بالخير وهو مناط الشكر.

٢ ما الحكمة من الابتلاء؟

☑ الله غني عن تعذيب عباده، فليس الابتلاء لمجرد التعذيب، وإنما بهدف:

أ) الإعداد الحقيقي لتحمل الأمانة بالصبر على الآلام.

ب) تكفير الخطايا والذنوب.

ج) التمحيص؛ ليميز الله الخبيث من الطيب.

د) إظهار آيات الله تعالى فيتبين عاقبة الظلم والظالمين.

هـ) الشوق إلى الله. فالابتلاء يجعل العبد في شوق للقاء الله تعالى.

٣

قال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾

أ) بم يَبتلي الله عبادَه كما فهمت من الآية الكريمة؟

☑ يبتلي الله عبادَه بشيء من الخوف ونقصٍ في الأموال والأنفس والثمرات.

ب) ما معنى (لنبلونكم – بشر)؟

☑ نبلونكم (نختبركم) - بشر (أخبرهم بالبشرى).

ج) كيف يكون الابتلاء في الثمرات؟

☑ يكون الابتلاء بنقص الثمرات.

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

٤ فسر الآية على ضوء ما قرأت في الدرس.

☑ يوفِّي اللهُ الصابرين أجرَهم بغير حساب، بما لا يستطيع حسبانه حاسب.

٥ الابتلاء يكفر الذنوب. ابحث عن حديث شريف يؤكد المعنى السابق.

☑ قال النبي: (مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ).

أ) معنى النصب: التعب. ب) معنى الوصب: المرض الدائم.

٦ الابتلاء على قدر الإيمان، وجزاؤه عظيم. ابحث عن حديث شريف يؤكد المعنى السابق.

☑ الابتلاء يعني اختبار الله لعبده في الصبر والشكر، وهي عَلاقة العبوديّة بين الله والإنسان ومعناها كمال الطاعة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن في الجنة شجرةً يُقال لها: شجرةُ البلوى يُؤتى بأهل البلاء يوم القيامة، فلا يُرفع لهم ديوانٌ، ولا يُنصب لهم ميزانٌ، يصب عليهم الأجر صبًّا).

٧

عن مصعب بن سعد رحمه الله عن أبيه قال: (قلت يا رسول الله أيُّ الناس أشدُّ بلاءً؟ قال: الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، يُبتلى الرجل على حسب دينه...) أخرجه الترمذي.

أ) أكتب بقية الحديث.

☑ فإن كان دِينُه صُلبا اشتدَّ بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على قدر دينه ، فما يبرحُ البلاءُ بالعبدِ حتى يتركه يَمشي على الأرض وما عليه خطيئة.

ب) ما الحكمة من الابتلاءات على ضوء ما قرأت في الحديث الشريف؟

☑ الابتلاء يكفر الخطايا والذنوب.

☑ يرفع العبد عند الله درجة.

☑ القوة في الدين والعقيدة.

الإسلام وقبول الآخر

١

قال تعالى: ﴿لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۞ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۞﴾

(أ) إلام يدعونا الله في الآيتين الكريمتين؟

☑ يدعونا الله للبر والقسط لأنهما مطلوبان من المسلم للناس جميعا ولو كانوا على غير دينه ما لم يضطهدوا أهله ويحتلوا أرضهم ويبادروا بحروبهم وقتالهم.

(ب) ﴿وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ﴾. اشرح معنى الآية السابقة.

☑ أنَّ من يضطهدوا الأهل ويحتلوا الأرض يجب أن نواجههم ونداهع عن الدين ونخرجهم من تلك الأرض.

(ج) وضع الإسلام ضوابط لإقامة علاقات مع الآخر. حلل ذلك بأسلوبك على ضوء فهمك لما ورد في الآيتين السابقتين.

☑ الإسلام يحترم ثقافة الآخرين.
☑ زواج المسلم من غير المسلمة.
☑ القرآن دستور يحسن العلاقة مع غير المسلم.
☑ تعايش النبي مع المنافقين.

٢

اقرأ ثم أجب: (كان الرسول يقترض من بعض أهل الكتاب نقودا، ويَرهِنُهم متاعا). يشير هذه الموقف إلى مبدأ يريد النبي أن يُرسيَه في المجتمع المسلم فما هذا المبدأ؟

☑ يضرب بذلك المثل والقدوة وأن يكون تثبيتا عمليا لما يدعو إليه من سلام ووئام، ودليل على أن الإسلام لا يقطع علاقات المسلمين مع مواطنيهم.
فلقد جاء في معاهدة النبي لأهل نجران: ولنجران وحاشيتها جوارُ الله وذمةُ محمد النبي رسول الله، على أموالهم وأنفسهم وأرضهم ومِلّتهم وغائبهم وشاهدهم.

٣

علامَ أمّن الرسولُ أهل نجران كما فهمتَ من الفقرة؟

☑ أمنهم على أموالهم وأنفسهم وعِرضهم ومِلّتهم وغائبهم وشاهدهم.

٤

تتجسد أروع صور التعايش مع الآخر في سماح الإسلام للمسلم الزواج من غير المسلمة، وأكل طعامهم . دلل على ذلك من القرآن الكريم.

☑ قال تعالى: ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ﴾.
"المائدة : ٥".

٥

سبق دستور المدينة المواثيق الدولية، والدساتير الوطنية بقرون عدة في مجال تطبيق مبدأ الحرية الدينية وإقرار مبادئ الأمن والسلام الاجتماعي. اشرح ذلك على ضوء ما قرأت في الدرس.

(أ) عمل على تطبيق مبدأ الحرية الدينية.

(ب) إقرار مبادئ الأمن والسلام الاجتماعي القائم على مبدأ الوحدة الوطنية.

٦

لماذا كان سماح الإسلام للمسلم بالزواج من غير المسلمة من أروع صور التعايش مع الآخر؟

(أ) لأنه يعمل على مصاهرة أهل الكتاب والتزوج من نسائهم المحسنات العفيفات.

(ب) إقرار القرآن على قيام الحياة الزوجية على المودة والرحمة.

٧

ناقش رأي أحد المستشرقين في قضية قبول الإسلام للآخر والتعايش معه.

☑ غوستاف لوبون: في كتابه: (حضارة العرب في الأندلس) يقول: الحق أن الأمم لم تعرف فاتحين راحمين متسامحين مثل العرب، ولا دينا سمحا مثل دينهم، ويتحدث عن صور من معاملة المسلمين لغير المسلمين.

٨

(إلا من ظلم معاهدًا أو انتقصه حقه، أو كلفه فوق طاقته، أو أخذ له شيئًا بغير حقه، فأنا .... يوم القيامة). أكمل مكان النقاط

☑ حجيجه

(أ) ما معنى حجيجه؟ وما المقصود بـ معاهدًا؟

☑ حجيجه: خصمه ومغالبه بإظهار الحجج عليه.
☑ والمقصود بـ معاهدًا: الذي بيننا وبينه عهود من أهل الكتاب.

(ب) لظلم المعاهَد صور حذر منها الرسول. وضح.

☑ حذر من تعرضه لأي صورة من صور الظلم: كانتقاص حقوقه، أو تحميله شيئا فوق قدرته، أو أخذ شيء منه دون رضاه.

٩

الوثيقة التي سبق بها الإسلام دساتير العالم، والتي أقرت الوحدة الوطنية بين مختلف العقائد هي الوثيقة التي أبرمها النبي مع .....

☑ يهود المدينة.

١٠

أروع نماذج التعايش يظهر في ....

☑ زواج المسلم من غير المسلمة (مصاهرة أهل الكتاب).



الشخصيات الإسلامية: الإمام البخاري

الميلاد: ولد في مدينة بُخارى عام 194 هـ وقد نُسب إليها فاشتُهر بـ (البخاري).

ملامح الرحلة العلمية:

☑ بدأ دراسته في سن مبكرة إذ لم يكن يتجاوز الحادية عشرة من عمره ولما بلغ السادسة عشر حج إلى مكة وحضر لأشهر شيوخ الحديث في مكة والمدينة ثم رحل إلى مصر لطلب العلم وأنفق الستة عشر عاما الثانية في التّجوال بين رُبوع آسيا ثم عاد إلى مسقط رأسه إلى أن وافته المنية.

☑ اشتهر الإمام البخاري: بجمع الأحاديث النبوية وتصنيفها وأظهر في اختياره للأحاديث براعة فائقة وقد ترك كتابه المشهور: «الجامع الصحيح» الذى يُعَدُّ أجلّ كتب الإسلام وأفضلها بعد كتاب الله تعالى.

١ الإمام البخاري صورة مثلى لمن أراد أن يقتدي به في علمه وأخلاقه. دلل على ذلك.

☑ كان البخاري موضعَ تقدير في البلاد التي زارها وذلك لأخلاقه التي تمتع بها فقد كان في غاية الحياء والشجاعة والسخاء والورع والزهد في الدنيا والرغبة في دار البقاء وكان دائما يردد ويقول: أرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني على أني اغتبت أحدا.
أما عن اجتهاده في طلب العلم: فبعد أن حج حضر إلى أشهر شيوخ الحديث في مكة والمدينة ثم رحل إلى مصر وتجول في ربوع آسيا يجمع الحديث.

٢ ما أهمية كتاب (صحيح البخاري)؟

① جمع البخاري فيه ما تفرق من أحاديث الرسول في البلاد المختلفة.
② فتح به للمحدثين باب التدقيق في الرواية والاقتصار على الصحيح.
③ سار في التحقيق على منهج علمي سليم.

٣ ماذا قال العلماء عن صحيح البخاري؟

☑ اتفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم «البخاري ومسلم» وكتاب البخاري أصحهما وأكثرهما فوائد.

٤ استخدم البخاري في جمع الأحاديث منهجا علميا. حدد ملامح ذلك المنهج ودلالته.

☑ اشترط في الأحاديث التي يتقبلها شروطًا منها:
① أن يكون إسناد الحديث متصلا.
② أن يكونَ كل راوٍ من رُواته مسلِما صادقا غيرَ مُدلس ولا مُختلطِ العقلِ متصفا بصفات العدالة، ويدل على ذلك:

☑ أن كتاب (الجامع الصحيح) أصحُّ ما كتب في الحديث وأفضلها وذلك باتفاق جمهور العلماء.

٥ اذكر أهم مواطن القدوة في شخصية الإمام البخاري.

① البحث عن الحقيقة والسعي في طلبها في أي مكان.
③ خدمة الإسلام بجمع أحاديث النبي.
③ صورة مثلى في أخلاقه واجتهاده.

٦ ما الباعث على تصنيف البخاري لكتابه (الجامع الصحيح)؟

☑ كان يومًا في مجلس إسحاق بن راهويه، فقال إسحاق: لو جمعتم كتابًا مختصرًا لصحيح سنة النبي، فوقع هذا القول في قلب البخاري، فأخذ في جمع الكتاب.

٧ ختم البخاري صحيحه بكتاب ...

☑ التوحيد.

٨ اشترط البخاري في كل راوٍ من رواة الحديث أن يكون ...

☑ مسلما صادقًا غير مُدلِّس ولا مختلِط العقل.

٩ رتب البخاري كتاب الجامع الصحيح على أبواب:

☑ الإيمان. ☑ الفقه. ☑ الديات. ☑ الأحكام.

١٠ متى تُوُفي البخاري رضي الله عنه؟

☑ توفي في آخر ليلة من رمضان عام 256 هـ في مشهد مهيب شيع للقاء ربه.

الوحدة الرابعة: منزلة العقل في الإسلام

الدرس الأول: الإسلام وعالَم الغيب

١ قال تعالى: (وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ).

① ما المقصود بالنجدين؟
☑ الطريقين: وهما طريق الخير وطريق الشر.
② في الآية دعوة إلى استثمار العقل للفوز بالحياة الطيبة في الدنيا والآخرة. وضح ذلك.
☑ أمر الله الإنسان أن يتبع طريق الخير ليفوز بالدنيا ويفوز بالآخرة ونعيمها.
③ ما مدى الحرية التي تتوافر للإنسان في اختيار أعماله كي يستحق الثواب أو العقاب؟
ⓐ حرية في الإقبال على الله وطاعته واختياره كمعبود لا شريك له.
ⓑ حرية في اختيار التمرد على النفس الأمارة بالسوء والشيطان والفكر الضال فالعبودية لله حرية مطلقة.

٢ اذكر دليلا عقليا وآخر نقليا على البعث بعد الموت.

☑ **أولاً: دليل عقلي:**
① عدم العبثية في الخلق.
② قدرة الله على خلق الإنسان من نطفة ثم علقة ثم جعل منه الذكر والأنثى.
③ الذي يخلق الشيء لأول مرة قادر على إعادته.
④ إخراج الحي من الميت والميت من الحي.

☑ **ثانيا: دليل نقلي:**
قال تعالى: ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون﴾.

محمد صلاح - 2023

٣ من صفات الله العدل، وضح كيف يتحقق عدل الله في حسابه للإنسان يوم القيامة.

☑ من كمالِ عدل الله أنه يَجزي الإنسانَ الذي آمنَ به جناتٍ تَجري من تَحتها الأنهارُ كلٌ على قدر عمله، ويعاقبُ المسيءَ على إساءته.

٤ يسيء البعض ممن يدَّعون علم الغيب استخدام مظهر من مظاهر قدرة الله في الكون وهو النجوم. وضح كيف يحدث ذلك؟ مبينا غيرَ المنهيِ عنه من علم النجوم.

☑ ليس من علم النجوم المنهي عنه ما يلي:

(أ) ما يدرك عن طريق المشاهدة كمعرفة أوقات الصلاة.

(ب) ما يدرك بالحساب كمعرفة وقت للكسوف والخسوف.

(ج) ما يدرك بالعادة إذا دخل النجم الفلاني ناسب زراعة نبات معين.

(د) ما يدرك بالربط بعض الظواهر الطبيعية من توقع المطر بسبب نوع السحاب.

☑ أما ادعاء استخدام النجوم في معرفة أشياء غيبيّة فهذا إثم عظيم.

٥ العبد المؤمن حين يختار عبادة الله وطاعتَه، يكون قد اختار ...

☑ الفطرة، واستجاب لمؤثر داخلي هو ما يسمى بغريزة التعبد.

٦ من الأدلة التي تستوجب وجود قيامة يحاسب فيها الناس على أعمالهم ...

☑ عدم العبثية في الخلق.

٧ علم الغيب استأثر به ربنا، لكن قد يطلع عليه بعض رسله. فلماذا؟

☑ ليكون ذلك معجزة لهم على صدق دعواهم.

٨ من أتى عرافًا فسأله لم تقبل له صلاةٌ أربعين ليلةً. فما حكم من صدَّقَه؟

☑ كفر كفرا مُخرجًا من الملة.

الدرس الثاني: أساليب الرسول في الدعوة.

١ ما مهمة الرُّسُل؟

☑ الدعوة / الإصلاح / الهداية ونشر الخير / مراعاة مصالح وأحوال البشر والبِيئة / عدم المداهنة والنفاق / العناية بالأخذ بالأسباب مع عدم التعلق بها.

٢ تحدث عن موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من أعدائه وكيف كان يعاملهم؟

☑ كان يعاملهم معاملة حسنة فقد كان رحيما بهم رغم عذابهم له وعندما فتح مكة قال لهم اذهبوا فأنتم الطلقاء.

٣ لجأ النبي في بداية الدعوة في مكة إلى الدعوة ....

☑ الفرديَّة السِّرِّيَّة.

٤ (لا إكراه في الدين)، مبدأ طبقه الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة في الدعوة إلى الله. وضح.

☑ الإسلام لم ينتشر بالسيف كما يدعي المبغضون. فالرسول وأصحابه لم يجبروا أحدًا على الدخول في الإسلام، فإسلام المكره لا قيمة له في أحكام الآخرة. قال ربنا (أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين).

٥ كانت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، أحد أساليب الدعوة إلى الله وضح ذلك.

☑ لأنهم كانوا يبلغون الأمانة التي ائتمنهم الله عليها. حتى لا تنحصر الدعوة في وطنهم فقط بل تجوب كل بقاع الأرض. هداية الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور للفوز برضا الله.

٦ ماذا تعلمت من الدرس؟

☑ الرد على من يزعمون أن الإسلام انتشر بحد السيف.

☑ التحلي بحسن الأخلاق اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم.

٧ سهم الداعية لا يكون محصورًا في مجرد إقامة الحجة على المدعو وإنما من أهم صفاته...

☑ الحرص على هداية المدعوين.

٨ من أساليب النبي في الدعوة عدم المداهنة في الحق وهذا ما نلاحظه في ...

☑ رفض النبي عرض الكفار أن يعبدوا الله سنة، في مقابل أن يعبد آلهتهم سنة.

٩ من أعظم الأدلة على إبطال دعوى انتشار الإسلام بالسيف.

☑ أن إسلام المكرَه لا قيمة له في أحكام الآخرة، وأنه لا ينجي صاحبه.

١٠ هات دليلا من عندك على إبطال دعوى انتشار الإسلام بالسيف.

☑ لو كان كذلك لما وصل إلينا.
كيف ينتشر بالسيف وقد كان الإسلام غريبًا، والمسلمون قلة ضعافا؟!

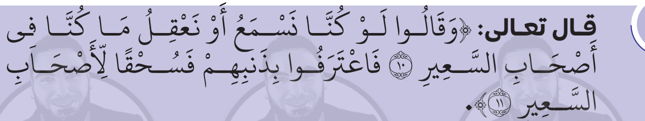
١١ انتشر الإسلام في جنوب شرق آسيا بـ:

(أ) المعاملة الحسنة.
(ب) حد السيف.
(ج) الغزوات المتتالية.
(د) عقد المعاهدات.

محمد صلاح - 2023



الدرس الثالث: الإسلام وتحرير العقل



١ قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝١٠ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝١١﴾.

أ) في الآيتين تقرير لمصير المشركين واعترافهم بسبب استحقاقهم لهذا المصير. وضح ذلك.

☑ مصير المشركين: السعير.
1. لأنهم ما كانوا يسمعون ولا يعقلون.
2. لأنهم ليس لهم عقل يفرق بين الحق والباطل والرشد والغيّ.

ب) للعقل منزلةٌ كبرى في الإسلام. دلل على تلك المنزلة بما ورد في القرآن الكريم والحديث الشريف.

☑ قال ربنا: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾.

☑ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما اكتسَب رجلٌ ما اكتسَب مثلَ فضلِ عقلٍ يَهدي صاحبهُ إلى هُدًى ويَرُدُّه عن رَدًى، وما تمَّ إيمانُ عبدٍ، ولا استقامَ دينُه حتى يكتمِلَ عقلُه).

٢ ما مجالات الوسطية في الإسلام؟

أ) رفض العنف والتطرف: كان رسول الله يوصي جنوده قبل الغزو فيقول لهم: اغزوا فلا تغلّوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدًا.

ب) الاعتدال في العبادة. قال رسول الله: يا أيها الناس، عليكم من الأعمال ما تطيقون (تتحملون).

ج) الاعتدال بين مطالب الروح والجسد: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾.

٣ مقاصد الإسلام التي أوجبت الشريعة الحفاظ عليها وحذرت من العدوان عليها هي...

☑ خمسة وهي: (الدين – النفس – النسل – العقل – المال).

٤ جعل الإسلام .... مناط التكليف.

☑ العقل.

٥ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن الدين يسر، ولن يُشادَّ الدينَ أحدٌ إلا غلَبه، فسددوا وقاربوا وأبشروا، واستعينوا بالغُدوة والرَّوحة وشيءٍ من الدُّلْجة). رواه البخاري ومسلم.

أ) حدد المراد بـ(سددوا – أبشروا – الغدوة – الروحة – الدلجة)؟

☑ (التوسط في العبادة - أي بالثواب على العمل وإن قل - السير أول النهار - السير آخر النهار. سير الليل كله).

ب) إلام يرشدنا الحديث الشريف؟

☑ النهي عن التشدُّد في الدين. الدين لا يؤخذ بالمغالبة، فمن شادّ الدين غَلَبه وقطعه.

ج) هات من القرآن ما يؤكد معنى الحديث الشريف.

☑ ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾.

٦ جعل الإسلام العقل مناط التكليف كما فتح باب الاجتهاد. ما دلالة ذلك على ضوء ما قرأت بالدرس.

☑ العقل مناط (سبب) التكليف: فالواجبات الشرعية لا تترتب إلا على العقلاء.
الاجتهاد عمل عقلي يقوم على التفكير والتدبر والنظر والقياس، وفتح الإسلام لباب الاجتهاد دليل واضح على أن الإسلام دين الرحمة والوسطية.

٧ للعقل في الإسلام منزلة سامية. دلل على ذلك.

أ) أن العقل واحد من المقاصد الخمسة التي أوجبت الشريعة الإسلامية الحفاظ عليها: (الدين، النفس، النسل، العقل، المال).

ب) أن الإسلام فتح أمام العقل باب الاجتهاد ليقوم على التفكير والتدبر.

ج) جعل الإسلام العقل مناط التكليف فالواجبات الشرعية لا تترتب إلا على العقلاء.

الوحدة الخامسة: التكافل في الإسلام

الدرس الأول: الإسلام وفقه التكافل

١ اذكر بعض صور التكافل التي دعا إليها القرآن الكريم.

أ) التكافل العلمي: ويكون بتقديم العلم بهدف الإصلاح وإنقاذ المجتمعات من المجاعات والكوارث.

ب) التكافل الأخلاقي: ويكون بحفظ المجتمعات من الفوضى وانتشار الرذائل.

ج) التكافل الجنائي: ويكون بحفظ الأمن في البلاد، بالقصاص وإقامة الحدود للحد من الجرائم كالسرقة والقتل.

د) التكافل السياسي: ويكون بتقديم النصيحة والمشورة لولي الأمر لاتباع أفضل الوسائل في إقامة المصالح العامة للبلاد.

هـ) التكافل الاقتصادي: ويكون بحماية الأموال لخدمةالصالح العام بتحريم الاحتكار وكنز الأموال ومنعها من التداول .

و) التكافل الأدبي: ويكون بالتضامن في المشاعر والأحاسيس وتبادل الحب.

٢ ما أهمية التكافل في حياة الفرد والمجتمع؟

أ) التكافل يُرسِّخ مبدأ الأخوّة بين أفراد المجتمع الواحد.

ب) المسلم بداخله نفس صافية ورُوح محبة للخير تَبذل الإحسانَ لكل البشر.

ج) التكافل يقدم المساعدة وقت الضعف والحاجة، فيصبح المجتمع ككتلة واحدة متراصَّة.

٣ هل يمكن للمجتمعات الإنسانية أن تتعاون لخدمة الشعوب في ظل مفهوم التكافل؟ وكيف ذلك؟

☑ نعم: ويكون ذلك بتبادل المنافع العلمية والاقتصادية والصحية والنفسية والبيئية وما ينفع البلاد والعباد.

محمد صلاح - 2023

٤ كيف نحقق مفهوم التكافل في الصور الآتية:

(منع الجرائم - حفظ الأموال العامة - تربية الأبناء - أصحاب العاهات)

أ) منع الجرائم: شُرع القصاص والحدود لكبح جماح المجرمين وحفظ الأمن في البلاد.

ب) حفظ الأموال العامة:

١ يتم حمايتها لما يخدم الصالح العام فحرم الإسلام الاحتكار وكنز الأموال وعدم تداولها.

٢ أن يكون الإنفاق وسطا بين الإسراف والتبذير.

٣ منع ترك الثروة في أيدي العابثين بالأموال.

ج) تربية الأبناء: أوجب الإسلام على الأب تكفُّل الأبناء بالرعاية والتأديب وتقويم السلوك وتوفير المتطلبات المادية والمعنوية.

د) أصحاب العاهات: يجب رعايتهم بإقامة الدور الصالحة لهم وتغذيتهم والإشراف عليهم وتعليمهم العلوم النافعة والمهن المناسبة.

٥ كيف نحقق التكافل للفقراء والمساكين؟

☑ وذلك بتوفير الحاجات الأساسية لهم من مأكل ومشرب وملبس وعلاج وتعليم.

التطوع والإحسان وابتغاء الثواب من الله لإعادة التوازن إلى المجتمع.

٦ أساس التكافل إصلاح الفرد لذاته، كيف يكون ذلك؟

☑ يكون ذلك بإصلاحها ودفعها إلى الخير، وتزكية المسلم لذاته وإبعادها عن الشر.

٧ ما الدروس المستفادة من مفهوم التكافل في القرآن؟

أ) التكافل عمل من أعمال الإيمان يلتزم به المسلم.

ب) يتمثل في تقديم يد العون لأبناء المجتمع.

ج) التكافل شامل لكل الناس على اختلاف مللهم وعقائدهم.

د) التكافل أساسه إصلاح المسلم ودفعه لفعل الخير لكل البشر.

٨ التكافل شامل لكل حاجات المجتمع المادية أو المعنوية أو الفكرية، وضح ذلك من خلال فهمك للدرس.

☑ التكافل بشكل عام يشمل تقديم يد العون لبناء المجتمع في كل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية والعلمية فيحيا المجتمع حياة كريمة.

٩ هل تستطيع ذكر بعض صور التكافل من حولك؟ وكيف تفعلها لو اندثرت؟

أ) التكافل بذوي الاحتياجات الخاصة: بمساعدتهم وتلبية مصالحهم، ومشاركتهم النفسية، والتخفيف من آلامهم.

ب) التكافل بين الجيران: بكف الأذى عنه، وإيصال الخير له.

ج) التكافل الأدبي: التضامن في المشاعر والأحاسيس وتبادل الحب والعطف والرعاية.

د) التكافل الأخلاقي: حفظ المجتمعات من الفوضى وانتشار الرذائل.

هـ) التكافل الجنائي: حفظ الأمن في البلاد وكبح جرائم القتل والسرقة.

١٠ التكافل شامل لكل حاجات المجتمع المادية أو المعنوية أو الفكرية، وضح ذلك من خلال فهمك للدرس.

☑ التكافل بشكل عام يشمل تقديم يد العون لبناء المجتمع في كل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية والعلمية فيحيا المجتمع حياة كريمة.

١١ اذكر بعض أضرار انتشار الجريمة في المجتمع.

☑ المجتمع الذى ينتشر فيه الفساد يتساقط بنيانه وتنهار أركانه ويثير الفوضى والسرقة والاختلاس للأموال العامة.

١٢ يتجاوز القرآن في مفهومه تقديمَ المساعدة في وقت الضعف والحاجة إلى...

☑ تقديم الخير المطلق إلى البشرية.

١٣ توعد الله في القرآن كل من...

☑ اعتزل الناس، واهتم بأمر نفسه، ولم يحضَّ على البر والرحمة.

١٤ اليتيم هو من فقد... ولا كاسب له، وليس له قوة يكتسب بها.

☑ والديه، أو أحدهما.

١٥ المساكين هم...

☑ من يجدون شيئًا من كفايتهم، لكن لا يسد حاجتهم الضرورية.

١٦ الفقراء هم...

☑ المعدَمون كليًّا ولا يجدون شيئا يسد حاجتهم الضرورية.

١٧ يوجب الإسلام كفالة على المجتمع للقيط، وهو...

☑ المولود الذي لا يُعرف له أبٌ ولا أمٌ، أو مات أبواه ولا كافل له من الأقارب.

التكافل في الميراث

١ ما الأمور التي ينبي عليها نظام المواريث في الإسلام؟

أ) الاعتراف بحق الإنسان في أن يملك الميراث بشرع الله كما ورد في سورة النساء.

ب) اختصاص قرابة معينة للمورث في أن ينتقل إليها ما يملك بعد موته؛ (لأن أقارب الميت هم من يحملون همه ويبادرون إليه في كل مناسبة).

ج) ضمان تقسيم الثروة وعدم تجميعها في أيدي عدد قليل من الناس.

د) ارتباط نظام الميراث في الإسلام بشكل قوي بنظام النفقات.

٢ علل: لم يتساوَ نصيبُ الرجل مع المرأة في الميراث.

أ) لأن الإسلام كلف الرجل بمهمة الكسب والعمل والحصول على المال لما أودعه الله فيه من قدرات ليست في الأنثى.

ب) لأن الرجل مكلف بتكاليف إضافية لم تكلف بها المرأة كالإنفاق، حيث يجب على الرجل الإنفاق على زوجته وأولاده وعلى بناته وعلى إخوته وأبيه. أما الأنثى فليست مكلفة شرعًا بالإنفاق على أحد، فمال الرجل في تناقص، ومال الأنثى لا ينقص بل ينمو لأنها تأخذ المهر إذا تزوجت وتنال الهبات والهدايا من أبيها وزوجها وأبنائها وأقربائها.

محمد صلاح 2023

٣ لماذا يعطى الميراث لقريب المتوفي دون غيره؟

☑ لأن أقارب الميت هم الذين يحملون همه ويسرعون إليه في كل مناسبة يحتاج فيها إليهم، ويرتبط بهم أكثر من غيرهم.

٤ ما السر في إشراك المرأة في مال زوجها بعد وفاته؟

أ) لأنها شاركت بشكل مباشر أو غير مباشر في تحصيل هذه الثروة التي تركها زوجها المتوفى.
ب) هي التي أنجبت أولاده وقامت على خدمته وخدمتهم.
ج) وفرت له الوقت لجمع هذا المال الذى تركه.

٥ قال تعالى: ﴿وعلى الوارث مثلُ ذلك﴾ من خلال دراستك ما الذي يستفاد من هذه الآية؟

☑ عدم الإضرار بالأم حيث فرض الإسلام على الوارث أن ينفق على الأم كما كان ينفق عليها زوجها قبل موته.

٦ اذكر الآيات الدالة على حفظ حقوق الصغار في الميراث.

☑ قال تعالى: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ ۚ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾.

٧ شرع الإسلام جملة من الأحكام تحقيقاً لمبدأ التكافل الاجتماعي بين الورثة، اذكر ثلاثة منها؟

أ) راعى الإسلام توزيع التركة وعدم تجميعها في أيد قليلة.
ب) طلب القرآن من الورثة إعطاء جزء ولو يسيرا للأقارب.
ج) أكد القرآن على حق الصغار في الميراث وعدم هضم حقهم.

٨ من أهم مقاصد نظام المواريث الإسلامي ضمان .... الثروة.

☑ تفتيت الثروة، وعدم تجميعها في أيدي عدد قليل من الناس.

٩ اذكر الأضرار التي تترتب على تجميع الثروة في أيد قليلة؟

أ) يكون المال في أيدى الأغنياء وحدهم فينتج عن هذا مفاسد خطيرة فتنتشر الأنانية في المجتمع والاستغلال واستعباد الإنسان للإنسان وانتشار الحقد والكراهية بين الناس.
ب) لم يخص الميراث بوارث واحد يستبد به دون غيره، فلم يجعل التركة للولد الكبير، ولم يجعله للذكور دون الإناث، ولم يُجز للمورث أن يخص تركته من يشاء ويمنعها عمن يشاء.

١٠ متى يتساوى نصيب الذكر والأنثى؟

☑ ساوى الإسلام بين الذكر والأنثى إذا ترك المتوفى ولدا و أبا وأما كما في قوله تعالى: ﴿ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد﴾.
☑ وكذلك الشأن في الكلالة، وهو من مات ولا أب له أو جد ولا أولاد، فيتساوى نصيب الذكر والأنثى بالنسبة لإخوة الميت من الأم.

١١ حدد الشرع نصيب الرجل من زوجته المتوفاة بـ.... إذا لم يكن لها ذرية، و .... إذا كان لها ذرية منه أو من غيره.

☑ النصف – الربع.

١٢ حصة .... أكثر من حصة .... في الميراث، مع أنهم يتقاربان في درجة القرابة؛ لأن حاجتهم إلى المال أشد.

☑ الأبناء – الأبوين.

١٣ حصة الأولاد عمومًا في الميراث لا تقل عن........

☑ نصف التركة.

١٤ صواب أم خطأ: ساوت الشريعة بين الرجل والمرأة في الميراث؟

☑ خطأ.

سماحة الإسلام في احتساب الزكاة

١ ما الأساس العقدي والأخلاقي للزكاة؟

الأساس العقدي: وهو أن المال في يد الأغنياء ليس إلا وديعة الله استخلفهم في حفظه وإدارته في الخير.
الأساس الأخلاقي: وهو مبدأ التكافل الاجتماعي للزكاة لأنه لا يعقل أن يستقل الأغنياء بما ملكوا من أموال، ويهلك الفقراء.

٢ للزكاة آثار عظيمة على الفرد والمجتمع. حددها.

أ) الزكاة تحفظ العلاقات الأسرية.
ب) وتحقق التعاون والتواصل بين أفراد المجتمع.
ج) وتحل مشكلة المشردين واللقطاء.
د) وتحارب البطالة والتسول.
هـ) وتشجع على الاستثمار.
و) وتحل مشكلة العزوبة بالمساعدة في نفقات الزواج.
ز) وهي مصدر من مصادر الجهاد.
ح) وتساعد العاجز عن الكسب بدنيًّا.

٣ ما الفرق بين الفقير والمسكين؟

أ) الفقير: هو أشد حاجة من المسكين، وأسوء حالا وقد تكون له موانع دون التكسب.
ب) المسكين: هو الذى له شيء يملكه ولا يكفيه.

٤ ما المراد بسهم المؤلفة قلوبهم؟

أ) سهم المؤلفة قلوبهم: هم ضعفاء الإيمان الذين يخشى عليهم الردة عن الإسلام إذا لم يعطوا.

٥ ما الوسائل المشروعة التي يُعطى بها ابنُ السبيل من الزكاة؟

☑ ابن السبيل هو الذي انقطع عن بلده وماله، فيُعطى من الزكاة بقدر ما يوفر له مأوًى وطعاما ونفقة سفر حتى يصل لمقصده وموضع ماله.

٦ ما عقوبة تارك الزكاة؟

☑ العذاب الأليم في النار يوم القيامة.

٧

قال الله تعالى: ﴿إنما الصدقاتُ للفقراءِ والمساكينَ والعاملينَ عليها والمؤلَّفةِ قلوبُهم وفى الرقابِ والغارمينَ وفى سبيلِ اللهِ وابنِ السبيلِ﴾. **(مصارف الزكاة ثمانية).**

(أ) من خلال دراستك بين معانى الكلمات الآتية : (الفقراء والمساكين - الغارمين - المؤلفة قلوبهم - سبيل الله).

☑ **الفقراء والمساكين:** هم أهل الحاجة الذين لا يجدون ما يكفيهم.

☑ **الغارمين:** الغارم: هو المستدين المُعسِر الذي استدان ولا يَقدر على السداد.

☑ **المؤلفة قلوبهم:** ضعفاء الإيمان الذين يُخشى عليهم الردة عن الإسلام إذا لم يُعطوا.

☑ **سبيل الله:** المصالح العامة التي لا ملك لأحد فيها ولا يختص بالانتفاع بها فالملك لله والانتفاع لخلق الله.

(ب) من المستحقون للزكاة كما فهمت من الآية الكريمة؟

☑ الفقراء والمساكين والعاملون عليها والغارمون وابن السبيل.

(ج) ما مقدار الكفاية للفقراء والمساكين والغارمين وأبناء السبيل؟

☑ **الفقراء والمساكين:** توفير حياة كريمة وتوفير الرعاية الطبية أو التعليم الأساسي.

☑ **الغارمون:** تقدير ظروفهم القاسية.

☑ **ابن السبيل:** الكفاية ما يوفر له مأوى وطعام ونفقة السفر حتى يصل إلى مقصده أو موضع ماله.

(د) ما الهدف من توسيع دائرة الإنفاق في سهم سبيل الله؟

١ التكوين الحربى للقضاء على البغي والظلم.

٢ الإعداد القوى لدعاة يُظهرون جمال الإسلام وسماحته.

٣ أن يحفظ للأمة مكانتها المادية والروحية.

٨ ما الوسائل التي يصرف فيها سهم سبيل الله؟

(أ) التكوين الحربى الذى ترد به الأمة البغي عليها. (معدات حربية - المخترعات - مستشفيات (عسكرية ومدنية) - إصلاح الطرق ومد خطوط السكك الحديدية).

(ب) الإعداد القوى للدعاة الذين ينشرون الإسلام.

(ج) العمل على دوام الوسائل التي تحفظ القرآن وتنقله.

٩ لضمان استمرار الزكاة في المجتمع جعلها الله...

☑ أحد أركان الإسلام.

الوحدة السادسة: الإسلام والعفة.

الدرس الأول: سورة النور آداب وأحكام.



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡۚ لَا تَحۡسَبُوهُ شَرّٗا لَّكُمۖ بَلۡ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُم مَّا
ٱكۡتَسَبَ مِنَ ٱلۡإِثۡمِۚ وَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ كِبۡرَهُۥ مِنۡهُمۡ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١١ لَّوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ظَنَّ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ
بِأَنفُسِهِمۡ خَيۡرٗا وَقَالُواْ هَٰذَآ إِفۡكٞ مُّبِينٞ ١٢ لَّوۡلَا جَآءُو عَلَيۡهِ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَۚ فَإِذۡ لَمۡ يَأۡتُواْ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُوْلَٰٓئِكَ
عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ١٣ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ لَمَسَّكُمۡ فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ
فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٤ إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ بِأَلۡسِنَتِكُمۡ وَتَقُولُونَ بِأَفۡوَاهِكُم مَّا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ وَتَحۡسَبُونَهُۥ هَيِّنٗا
وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٞ ١٥ وَلَوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ قُلۡتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبۡحَٰنَكَ هَٰذَا بُهۡتَٰنٌ عَظِيمٞ
١٦ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثۡلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٧ وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٨
إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا
تَعۡلَمُونَ ١٩ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٢٠ ۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ
ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا
زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢١ وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ

وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ
ٱللَّهُ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ
وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٢٣﴾ يَوۡمَ تَشۡهَدُ عَلَيۡهِمۡ أَلۡسِنَتُهُمۡ وَأَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ
ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ ﴿٢٥﴾ ٱلۡخَبِيثَٰتُ لِلۡخَبِيثِينَ وَٱلۡخَبِيثُونَ لِلۡخَبِيثَٰتِۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ
لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا
تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِن
لَّمۡ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدٗا فَلَا تَدۡخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤۡذَنَ لَكُمۡۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرۡجِعُواْ فَٱرۡجِعُواْۖ هُوَ أَزۡكَىٰ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ
بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٢٨﴾ لَّيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ مَسۡكُونَةٖ فِيهَا مَتَٰعٞ لَّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا
تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُل لِّلۡمُؤۡمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِمۡ وَيَحۡفَظُواْ فُرُوجَهُمۡۚ ذَٰلِكَ أَزۡكَىٰ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ
بِمَا يَصۡنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ
مِنۡهَاۖ وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوۡ ءَابَآئِهِنَّ أَوۡ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآئِهِنَّ
أَوۡ أَبۡنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوۡ نِسَآئِهِنَّ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ
غَيۡرِ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفۡلِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِۖ وَلَا يَضۡرِبۡنَ بِأَرۡجُلِهِنَّ لِيُعۡلَمَ
مَا يُخۡفِينَ مِن زِينَتِهِنَّۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٣١﴾ وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَٰمَىٰ مِنكُمۡ
وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ وَإِمَآئِكُمۡۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٣٢﴾ وَلۡيَسۡتَعۡفِفِ
ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغۡنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَكَاتِبُوهُمۡ
إِنۡ عَلِمۡتُمۡ فِيهِمۡ خَيۡرٗاۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ ءَاتَىٰكُمۡۚ وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنٗا
لِّتَبۡتَغُواْ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَمَن يُكۡرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعۡدِ إِكۡرَٰهِهِنَّ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ
ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖ وَمَثَلٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ ۞ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ
نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ
زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن
يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ
يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ
يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴿٣٧﴾ لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ
يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٣٨﴾

معاني الكلمات والتراكيب

الكلمة	معناها
الإفك	الكذب الشنيع المفترَى.
عصبة منكم:	جماعة منكم.
تولّى كبره:	عمل على إشاعته وتضخيمه. وهو (عبد الله بن أبي بن سلول).
أفضتم فيه:	خضتم فيه.
يعظكم:	يأمركم.
تشيع:	تنتشر.
الفاحشة:	القبيح من القول والفعل.
خطوات الشيطان:	طرقه ووساوسه.

الكلمة	معناها
السَّعة:	الغنى
يرمون المحصنات الغافلات:	يقذفون العفيفات اللاتي لا يخطر بقلوبهن فعل المعصية.
المحصَنات:	العفيفات.
تَلَقَّونَهُ بألسنتكم:	تتناقلونه وتضيفون إليه في أحاديثكم دون تحقق .
تحسبونه هيّنا:	تظنونه سهلا لا تَبِعة له.
سبحانك:	تَعَجُّبٌ مِن شَنَاعَةِ هَذَا الإفْكِ.
بهتان عظيم:	افتراء وقلب شنيع للحقيقة.

الكلمة	معناها
بالفحشاء:	ما عَظُمَ قُبْحُهُ مِنَ الذُّنُوبِ.
المنكر:	ما ينكره الشّرع ويكرهه الله.
ما زكّى:	ما ظَهُرَ أحدٌ منكم من الذنوب، وما ارتقى بأخلاقه.
لا يأتلِ:	لا يحلف.
أولو الفضل:	الأخيار والأغنياء.
دينَهم الحقّ:	حسابهم وجزاءهم الذي يستحقونه.
الخبيثات:	الرديئات السيئات المكروهات.

التدريبات

١ تشير هذه الآيات إلى حادثة تاريخية، فما هي؟ ومن تخص من أمهات المؤمنين؟

☑ تشير إلى حادثة الإفك (بعد غزوة بني المصطلق)، وهي بحق عَائِشَة أمّ المؤمِنِينَ رِضوَانُ اللهِ عَلَيْها.

قال تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ﴾.

٢ ما خطورة القول بلا علم؟

☑ القول باللسان بدون التثبت من صحته أمر خطير يظنه الإنسان أمرًا سهلا وهو عند الله خطير يعاقب عليه عقابًا عظيمًا.

☑ قال تعالى: ﴿لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾.

٣ ما الواجب على المؤمن حين يسمع كلامًا قبيحًا في أخيه المؤمن؟

☑ الواجب عليه ألا يخوض فيه، وأن ينتهيَ عنه مباشرة، وأن يظن في أخيه خيرًا، وأن يقيس ذلك الكلام على نفسه، فإن كان لا يليق به، فالمؤمن أولى بالبراءة منه، وعليه أن يقول بقلبه ولسانه: هذا كذب ظاهر.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.

٤ الذين يعملون على إشاعة الفاحشة ستحل عليهم عقوبتان، اذكرهما.

☑ هَؤلاءِ لهُمْ عَذابٌ أليمٌ عِنْدَ الله: فِي الدُّنْيا بإقَامَة الحَدِّ عَلَيْهِم، واللَّعْنِ والذَّمِّ مِنَ النَّاسِ، وَفِي الآخِرَة بِعَذابِ النَّارِ.

قال تعالى: ﴿لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ۚ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا۟ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ﴾.

٥ ما التصرف الصحيح عند سماع الفاحشة؟ وما عقوبة من يخالف ذلك؟

☑ التصرف الصحيح أن نتثبت من خلال أربعة شهداء عُدول مرضِيِّين على ما زعموا من الافتراء، وإلا كانوا عند الله كاذبين مفسدين مفترين.

٦ من رأس المنافقين الذي تولى كبره في حادثة الإفك؟

☑ هو عَبْدُ اللهِ بنُ أُبَيِّ بن سَلُول.

٧ كيف حفظت سورة النور المجتمع المسلم؟

☑ بإقامة الحدود، والتحذير من رمي المحصنات، والوعيد لمن خالف ذلك بإقامة الحد في الدنيا، وعذاب النار في الآخرة.

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾.

٨ لماذا ينهانا الله تعالى عن اتباع الشيطان؟

☑ لأنه يأمر الإنسان بالقبيح من القول والفعل، ويريد له الغواية في الدنيا والآخرة، وكذلك فإن من يتبع الشيطان يكون مصيره أنه يأمره هو بنفسه إلى الفحشاء والمنكر فيكون شيطانا يمشي على الأرض.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُوا۟ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

٩ ما جزاء من يرمي بِالفَاحِشَةِ النِّسَاءَ العَفِيفَاتِ الغَافِلاتِ عَنْهَا؟

☑ يُطرد من رحمة الله في الدنيا والآخرة، ويوم القيامة يكون مصيره نارَ جهنم.

١٠ اذكر أهم القضايا التي اشتملت عليها سورة النور.

☑ وضعت العقوبات تجاه الفاحشة حفاظا على الأفراد.
☑ تناولت حادثة الإفك وفضح المنافقين والمغرضين.
☑ عرضت آداب دخول البيوت والأماكن العامة.

قال تعالى: ﴿ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾.

١١ فسر الآية الكريمة.

☑ إن الخَبِيثَاتِ مِنَ الكَلِمَاتِ لائِقَاتٌ بالخَبِيثِينَ مِنَ الرِّجَالِ والنساء، وكذلك فإن الطيبات من الكلمات والأقوال لائقات بالطيبين من الرجال والنساء.

محمد صلاح 2023

١٢ لماذا لا يستطيع هؤلاء المجرمون الإنكار يوم القيامة؟

☑ لأنه لا سبيل يومئذ للإنكار والجحود؛ حيث تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ بِمَا نطقت، كَمَا تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِجَمِيعِ مَا ارْتَكَبُوهُ مِنْ آثَامٍ إِذْ يُنْطِقُهَا اللهُ تَعَالَى الذي أَنْطَقَ كُلَّ شَيءٍ.

١٣

قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ﴾.

(أ) **عم نهى الله أولي الزيادة والغنى؟ وكيف رغبهم في العفو والصفح؟**

☑ نهى الله القادرين على الإنفاق والإحسان عن الحلف على ألا يَصِلوا أقرباءهم المساكين والمهاجرين (مِسْطَح بن أثاثة)، ورغبهم في العفو عنهم بأنه سبحانه سيجازيهم بالإحسان إحسانًا فيغفر لهم ويرحمهم.

(ب) **المقصود بقوله: (ولا يأتل أول الفضل) هو:**

☑ أبو بكر الصديق.

١٤ ما مناسبة تسمية سورة النور بهذا الاسم؟

(أ) ورد اسم النور فيها أكثر من غيرها.

(ب) وهي بمثابة النور الذي يضيء للمسلم حياته إذ بينت ووضحت كثيرًا من الأمور الهامة للمسلم.

١٥ وضعت سورة النور العقوبات الزاجرة تجاه ...

☑ الفاحشة الكبرى (الزنا) وقذف واتهام الأبرياء.

١٦ كما أنه لا غنى للإنسان عن النور الحسي وهو نور الشمس، فكذلك لا يستغني عن النور ....

☑ المعنوي الذي أنزله الله وهو التوجيهات الإلهية في القرآن الكريم المؤدية إلى كمال العفة وصيانة الأعراض.

١٧ لأهمية تلك السورة كتب عمر إلى أهل الكوفة: علموا نساءكم سورة ...

☑ النور.

١٨ رفعت سورة النور من منزلة ...

☑ أم المؤمنين عائشة.

من قصص الأنبياء في تحقيق العفة.

١ من يوسف؟ ومن موسى عليهما السلام؟

(أ) يوسف: هو يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام وهو الحلقة الرابعة من السلسلة النبوية الذهبية - يُحتذى به في تحقيق العفة وقوة الإرادة وعدم الاقتراب من الرذيلة.

(ب) موسى: هو موسى بن عمران، وكان مثالًا للتعفف لما أظهره من العفة والاحتياط مع المرأتين اللتين كانتا تسقيان الغنم.

٢ ما الواقعة التي أبرزت لنا عفة كل من يوسف وموسى عليهما السلام؟

(أ) سيدنا يوسف: محنته مع امرأة العزيز حيث قال لها: معاذ الله.

(ب) سيدنا موسى:

☑ كان بمفرده مع ابنة شعيب.

☑ يسيران في صحراء ممتدة.

☑ فكان يتقدم أمامها حتى لا يقع نظره على شيء منها إمعانًا في الورع والاحتياط.

٣ قصة موسى عليه السلام مع ابنتي شعيب كانت دليلا واضحا على عفته. وضح ذلك.

(أ) أنه أعزب وفي بلد غير بلده.

(ب) المرأتان ضعفهما ظاهر.

(ج) عدم وجود رجل معهما.

٤ هل محنة يوسف مع "زليخة" قبل النبوة أم بعدها؟ وما فائدة معرفة ذلك؟

☑ قبل النبوة.

☑ الفائدة: أن الأنبياء صفوة الخلق ونتعلم منهم من طهارة قلب وعفة نفس واستقامة سلوك واتصال دائم بالمولى.

٥ علام تدل عفة موسى عليه السلام مع المرأتين قبل النبوة, وفي فترة شبابه قبل زواجه؟

☑ تدل على الورع والاحتياط فالجزاء من جنس العمل وتدل على أمانته وعفته.

كان يوسف عليه السلام فتى في ريعان الشباب، أعزب, والتي تراوده ذات منصب وجمال, والمكان مهيأ ومغلق، وهي التي تدعوه.

٦ بين في ضوء ذلك الأسباب التي أدت إلى نجاة يوسف عليه السلام.

(أ) مراقبته لله تعالى في السر والعلن، وإيمانه باطلاعه عليه، وحياؤه منه.

(ب) استحضاره لعاقبة هذا الفعل الشنيع.

(ج) وفاؤه لمن أحسن إليه ووثق فيه وهو زوجها.

٧ كيف تصرف موسى مع ابنتي شعيب؟

☑ قام بما يمليه عليه خلقه، فسقى لهما دون انتظار أجر منهما، ولم يقع منه ضعف أو نزع نفس أمام ما فعله معهما.



محمد صلاح - 2023

صيانة الأعراض في الإسلام

١ اذكر ثلاثة من التدابير الوقائية التي اتخذها الإسلام لصيانة الأعراض.

أ) الابتعاد عن الشبهات. ب) غضّ البصر.
ج) الاستئذان عند دخول بيوت الآخرين.
د) عدم الخَلوة بالمرأة. هـ) تقديم حسن الظن على غيره.

٢ هناك توجيهات خلقية تسهم في صيانة الأعراض في المجتمع. اذكر طرفا منها.

أ) تزكية النفس والاستعلاء بها ويكون بقوة الإرادة ومجاهدة النفس وذلك بالاستعانة بالله.
ب) الاختيار الصحيح في الزواج وذلك باختيار العنصر الطيب صيانة للنفس والنسل والعرض.

٣ بين وجه خطورة الخوض في الأعراض. وما حدها؟

☑ إشاعة الفحشاء: وقد توعد الله من يفعل ذلك في المجتمع بعقوبتين: في الدنيا بأنواع البلايا المؤلمة، وفي الآخرة عذاب أليم.
☑ حد القذف: عقوبتان الأولى بدنية وهى ثمانون جلدة، والثانية أدبية وهى وصفه بالفسق وعدم الثقة في شهادته.
☑ حد الزنا: عقوبتان: الأولى: الجلد مائة جلدة لمن لم يسبق له الزواج والثانية الرجم حتى الموت للمتزوج.

٤ لتزكية النفس أثر في صيانة الإنسان في عرضه. بين كيف يصل الإنسان إلى ذلك؟

☑ يكون ذلك بقوة الإرادة ومجاهدة النفس عن طريق الاستعانة بالله تعالى.

٥ ما حد القذف؟

☑ عقوبتان:
أ) الأولى: بدنية وهى ثمانون جلدة.
ب) والثانية: أدبية وهى وصفه بالفسق وإسقاط عدالته وشهادته والثقة به.

٦ وضح أسرار التعبير بألفاظ "يرمون"، والمحصنات"، و"شهداء" في مقام الحديث عن "صيانة الأعراض".

☑ يرمون: لبيان أن الكلمة تصيب العرض وتكون كالقذيفة لذا سميت بحد القذف.
☑ المحصنات: كأنهن في حصون معنوية ومادية.
☑ شهداء: لم يقل شهود لأنهم يجب أن يكونوا شهداء في قمة الأمانة والعدالة والخوف من الله.

٧ ما حد الزنا في حق غير المتزوج؟

☑ الجلد مائة جلدة.

أمر الإسلام بتزكية النفس والاستعلاء بها، فقال الله: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ﴾

٨ فما أعظم وسيلة لتزكية النفس من خلال الآية؟

☑ غض البصر.

٩ ما حد الزنا في حق المتزوج؟

☑ الرجم حتى الموت.

قال تعالى: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾

١٠ ما المقصود بالأية السابقة وما الذي يستفاد من التعبير بقوله "أنفسهم"؟

☑ المقصود: أن عواقب التسرع وإساءة الظن لا تعود على الفرد بل تشمل المجتمع كله (أنفسهم): لأن المجتمع كله وحدة واحدة إذا تلوث بعضهم أثر في الآخرين.

قال رسول الله: (إيَّاكم والدُّخولَ على النِّساءِ، فقالَ رجلٌ منَ الأنصارِ: يا رسولَ اللَّهِ! أفرأيتَ الحموَ؟ قالَ: الحموُ: الموتُ).

١١ ما الحمو؟

☑ أخو الزوج أو (قريب الزوج كأخيه وعمه... إلخ).

١٢ ممَّ يحذر الحديث؟

☑ يحذر من خلوة أقارب الزوج بالزوجة، فإن دُخول أقارب الزَّوج على المرأةِ كالموتِ؛ لأنَّه يُؤدِّي إلى مَوتِ الدِّينِ في القلوبِ.

١٣ لم يكرر القرآن قصة يوسف وأمر زليخا معه وكذلك حادثة الإفك، في حين كرر الكثير من قصص الأنبياء. علل.

☑ من أغراض القرآن التخفيف من الحديث عن الأخبار المتعلقة بالأعراض، حتى لا تلوكها الألسن كثيرًا، ويكفينا أخذ العبر منها.

من كتاب (أدب الحوار في الإسلام)

١ متى يكون الاختلاف مقبولاً؟ ومتى يكون مرفوضا؟

☑ الاختلاف المقبول: لمعرفة الحقيقة على الوجه الأكمل.
☑ الاختلاف المرفوض: الجدال والغرور من أجل المكابرة والمعاندة.

٢ ما أسباب الاختلاف؟

☑ عدم وضوح الرؤية للموضوع من كل جوانبه.
☑ العكوف على تقليد الغير دون دليل أو برهان.
☑ التعصب للرأي والحسد.
☑ الانقياد للهوى والمنافع الخاصة.

٣ الهدف من المحاورات الوصول إلى الحقيقة، أيد هذه العبارة بموقف من مواقف الصحابة.

☑ مسألة جمع القرآن عن اختلاف أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فلما اقتنع أبو بكر وافق على جمعه، ومسألة قتال المرتدين عندما أقنع الصديق أبو بكر عمر بن الخطاب بقتال مانعي الزكاة واقتنع ووافق على ذلك.

٤ اذكر موقفا لموسى عليه السلام مع فرعون انتصر فيه الحق على الباطل.

☑ عندما ذهب موسى لفرعون بالمعجزة: (فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين) فشعر فرعون بالرعب وبأن ألوهيته المزعومة انكشفت، وهنا خر السحرة ساجدين لله وكفروا بفرعون.

٥ قال أبو جهل للنبي: (إنا لا نُكَذِّبُكَ يا محمد ولكننا نُكَذِّبُ ما جئتَ به) فما رأيك؟ وما السبب الذى دفعه لذلك؟

☑ قوله باطل، بسبب الأحقاد والعناد فإذا ذهب بنو هاشم باللواء والسقاية والنبوة فماذا يبقى لسائر قريش؟

٦ في حوار سليمان عليه السلام مع الهدهد درس للحاكم والمحكوم . وضح ذلك.

☑ التواضع وحسن الحديث؛ فالهدهد لم يمنعه صغره أن يرد على الحاكم الكبير وأن يدافع عن نفسه بكل حرية وشجاعة، وهكذا الأمم العاقلة الراشدة لا يهان فيها الصغير ولا يظلم الكبير ويعطي كل ذي حق حقه.

٧ استخدم محاورك الكذب والسفسطة في محاورته فهل تساق وراءه وتفعل مثله أم تتركه وشأنه؟ علل لما تختار؟

☑ أتركه وشأنه لأن الجدل لا يؤدي إلى خير.

٨ ما أسس الحوار في الإسلام؟

١. التزام الصدق.
٢. التزام الموضوعية.
٣. إقامة الحجة بمنطق سليم.
٤. أن يكون الهدف الوصول إلى الحقيقة.
٥. احترام الرأي الصائب.
٦. تحديد مسألة الحوار.
٧. التواضع والتزام أدب الحديث.
٨. إعطاء المعارض حقه في التعبير.
٩. أن يقوم الحوار على الحقائق الثابتة.

٩ يدعى بعض أعداء الإسلام أن شريعة الإسلام تفرق في المعاملة بين المسلمين وغير المسلمين فبم ترد عليهم؟

☑ نقول لهم: إن شريعة الإسلام ساوت بين الجميع في الحقوق والواجبات وفي الكرامة الإنسانية وفي العدالة الاجتماعية ونهت عن مجادلة أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن حتى تستمر العلاقة الطيبة.

١٠ كان حوار إبراهيم عليه السلام مع والده نموذجا لأدب الحوار الابن مع أبيه. وضح هذه العبارة.

☑ **قال تعالى:** ﴿واذكر فى الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا إذا قال لأبيه يا أبت لما تعبد مالا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا﴾. لقد خاطب إبراهيم عليه السلام أباه بأسلوب حكيم هادئ رقيق ولطيف ولين.

١١ كانت محاورات النبي مع أعدائه تجري بأسلوبين حددهما.

١. الأسلوب الأول: هو الإضراب عن كلام المشركين والتهوين من شأنهم.
٢. الأسلوب الثاني: هو الإقناع العقلي السليم بصدق رسالته وبصدق القرآن.

١٢ حكم سليمان عليه السلام في قضية الغنم بحكم مخالف لوالده فماذا فعل والده؟ وعلام يدل ذلك؟

☑ قال داود عليه السلام: (القضاء هو ما قضيت به يا سليمان) ونراه بذلك قد رجع عن حكمه إلى حكم ابنه بعد أن اطمأن إليه، ويدل ذلك على أن احترام الرأي الصائب من أسس الحوار في الإسلام.

١٣ ما الآداب التي نأخذها من محاورات الرسل مع أقوامهم؟

١. إن الرسل بنوا محاوراتهم مع أقوامهم على المنطق السليم.
٢. الصبر دائما يؤدي إلى الخير والفلاح والنصر.
٣. الصراحة في القول تبلغ الإنسان ما يريد.

١٤ في محاورات موسى عليه السلام مع الخضر التي جاءت في صورة الكهف دروس وفوائد وضحها.

١. السعي في طلب العلم.
٢. أن العلم نوعان:
   - أ. علم مكتسب يدركه الإنسان.
   - ب. علم لدنى يهبه الله لمن يشاء من عباده.
٣. على المتعلم أن يكون متواضعا مع العلم.
٤. التأني في الحكم على عباده.

قال تعالى: (وعلى الأعراف رجال يَعرفون كلا بسيماهم)

١٥ مَن أصحاب الأعراف في قوله تعالى بالآية السابقة؟

☑ هم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم فقعدت بهم سيئاتهم عن الجنة وخلفت بهم حسناتهم عن النار.

١٦ استعمل هابيل في صرف أخيه قابيل عن القتل وسائل متعددة. اذكرها.

☑ أرشده إلى أن الله يتقبل الأعمال من المتقين.
☑ وأرشده إلى حقوق الأخوة.
☑ وأرشده إلى أنه لن يؤذيه خوفا من الله.
☑ وأرشده إلى أن القتل سيؤدي به إلى عذاب.

١٧ في المحاورات التي تمت بين الخالق سبحانه وتعالى وبين ملائكته وبعض رسله دروس عظيمة. اذكرها.

☑ تعلُّم أدب المحاورة والمناقشة والمراجعة بأسلوب حكيم ومنهج قويم يهدي إلى الرشد.
☑ إفساح الرئيس صدره لمرءوسيه.
☑ إن الله قريب لعباده كي يسألوا عما يريدون.

١٨ ما أبرز مظاهر تكريم شريعة الإسلام للمرأة؟

☑ تقرير المساواة بينها وبين الرجل في الخلقة.
☑ المساواة بينهما في التكاليف الشرعية.
☑ المساواة في طلب العلم والمعرفة.
☑ المساواة في حق العمل.

محمد صلاح - 2023

19 يدعي بعض الأدعياء أن الإسلام ظلم المرأة في قضية الميراث، فبم ترد عليهم؟

☑ نقول لهؤلاء: إن التكليفات المالية على المرأة تقل عن الذكر إذ الرجل مكلف شرعا بالنفقة على نفسه وعلى زوجته وعلى أولاده وعلى كل من يعولهم بينما المرأة نصيبها من الميراث يخصها وحدها.

20 ما معنى تنظيم الأسرة؟ وهل هناك فرق بينه وبين التحديد والتعقيم والإجهاض؟

☑ **معنى تنظيم الأسرة**: أن تباعد فترات الحمل أو إيقافه لمدة معينة من الزمان لضرورة صحية أو اجتماعية.

☑ **أما تحديد النسل**: والتعقيم بمنعه نهائيا والإجهاض بإسقاط الجنين فهذا حرام وممنوع شرعا.

نموذج الورقة الامتحانية من كتاب المدرسة

السؤال الأول:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾﴾

1 تخير الإجابة الصحيحة:

(أ) معنى «وهنا»: (قوة – **ضعفا** – ذلا).

(ب) الشرك بالله ظلم: (**للنفس** – للآخرين – للمعبود).

2 أين نزلت سورة لقمان؟

☑ في مكة غير آيتين.

3 لماذا كان الشرك ظلمًا عظيما؟

☑ لأنه وضع للأمور في غير موضعها الصحيح، وتسوية في العبادة بين الخالق والمخلوق.

4 يرسم لقمان لابنه منهجًا أخلاقيًا عمليا يجعله محبوبًا من الله ومن الناس. حدد معالم ذلك المنهج.

☑ يتلخص هذا المنهج في توحيد الله سبحانه وعدم الشرك به، وفي إقامة الصلاة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر والصبر على الأذى في هذا الطريق، وأن يتحلى مع هذا كله بالإخلاص لله تعالى ومراقبته المستمرة في السر والعلن.

السؤال الثاني:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: (صَلاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ، بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَذلكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لا يَنْهَزُهُ إلَّا الصَّلَاةُ، لا يُرِيدُ إلَّا الصَّلَاةَ، فَلَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إلَّا رُفِعَ له بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّ عنه بِهَا خَطِيئَةٌ، حتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ ...).

1 أكمل:

(1) **معنى ينهزه**: يخرجه.

(2) **معنى وَحُطَّ عنه بِهَا خَطِيئَةٌ**: وضعت وأسقطت عنه ومحيت.

2 إلام يرشدنا الحديث الشريف؟

☑ يرشدنا إلى الالتزام بصلاة الجماعة في المسجد، وإحسان الوضوء، والإخلاص لله.

3 بم تفضل صلاة الرجل في المسجد صلاته في بيته أو سوقه؟

☑ تزيد عليها ببضع وعشرين درجة. جاء في أحاديث أنها سبع وعشرون درجة.

4 أكمل بقية الحديث .....

☑ «فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ ما كَانَتِ الصَّلَاةُ هي تَحْبِسُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ علَى أَحَدِكُمْ ما دَامَ في مَجْلِسِهِ الذي صَلَّى فيه يقولونَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ له، اللَّهُمَّ تُبْ عليه، ما لَمْ يُؤْذِ فِيهِ، وما لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ».

السؤال الثالث:

لم تكن هزيمة المسلمين في غزوة أحد إلا تذكرة بدروس وعبر على المسلمين تدبرها والإفادة منها.

1 ضع علامة صح أو علامة خطأ.

(1) كانت هزيمة المسلمين في غزوة أحد تذكرة لهم. (صح).

(2) سجدت الملائكة لآدم سجود تحية وعبادة. (خطأ).

(3) لم يُكره المسلمون أحدا على الدخول في الإسلام. (صح).

(4) غض البصر عن المحرمات أول مراتب العفة. (صح).

2 ما الدروس والعبر التي تستخلصها من غزوة حنين والطائف؟

☑ التفاؤل وعدم اليأس.

☑ العبرة ليس بالكثرة.

3 حدد القرآن ثمانية مصارف للزكاة. فما هي؟

☑ أجب بنفسك.

السؤال الرابع:

١ الإمام البخاري نمط رفيع للعالم العابد الذي وظف علمه لخدمة أمته. دلل على ذلك.

☑ أجب من خلال كتاب آداب الحوار في الإسلام.

٢ لم يفرق الإسلام بين الرجل والمرأة في الحقوق المدنية. وضح.

☑ الإسلام لا يمنع المرأة من مزاولة الأعمال وكسب الرزق وأن تكون مثل الرجل طبيبة أو مهندسة أو تاجرة.

قال تعالى: ﴿وداود وسليمان إذ يحكمان فى الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين﴾

٣ بماذا حكم سيدنا داود في هذه القصة؟ وبماذا قضى سليمان فيها؟

☑ حكم سيدنا داود بأن يأخذ صاحب الزرع غنم خصمه في مقابل إتلاف الزرع، ولكن سيدنا سليمان قضى بأن يأخذ صاحب الزرع غنم الخصم يستغلها لمنفعته حتى ينمو الزرع ويعود كما كان.

٤ حاربت شريعة الإسلام الإشاعات الكاذبة التي ينشرها المحاورون مع غيرهم عن سوء نية. اذكر ثلاثًا منها.

☑ (تشديد العقوبة – توضيح التصرف الصحيح – الإجراءات الوقائية من غض البصر وآداب الاستئذان).

٥ ما الحكمة في أن جعل الله- تعالى -الناس مختلفين؟ وفي أي الأمور يكون اختلاف الناس؟

☑ (ليميز الخبيث من الطيب، والأمور التي يختلف الناس فيها هي الأفكار والاتجاهات والمقاصد والآمال).

(والله إني لأعلم أن محمدا نبي، ولكن متى كنا لبني عبد مناف تبعا؟).

٦ اختر الصحيح مما بين القوسين:

(أ) القائل هو (أبو سفيان - أبو لهب - أبو جهل).

(ب) هذا القول يدل على (العصبية والأحقاد - عدم وضوح الرؤية - تقليد الغير دون دليل).

السؤال الخامس:

١ من خلال دراستك شخصية الإمام البخاري استنتج موطن القدوة فيها.

☑ أجب من خلال كتاب آداب الحوار في الإسلام.

٢ من الآداب التي جاءت بها شريعة الإسلام لتنظيم الخلافات والمحاورات بين الناس التزام الموضوعية. وضح ذلك.

☑ (الموضوعية أن تصدر أحكامك حول الواقع منزهة عن الرغبة والهوى، ومن المواقف في التزام الموضوعية في حوارات الرسل - عليهم السلام - ما جاء في قصة سيدنا نوح - عليه السلام - قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾﴾).

٣ لا يتنافى تنظيم الأسرة مع الإيمان بقضاء الله وقدره. علل ذلك.

☑ (لأن تنظيم الأسرة من الأمور التي تخضع فيها المصلحة للظروف والأحوال ويكون الحكم فيها موكول إلى أصحاب النظر والاجتهاد والخبرة).

٤ دعا رسول الله – صلى الله عليه وسلم - في بعض أحاديثه إلى التناسل والتكاثر، ما الكثرة التي يطلبها الرسول ويحبها؟ وما الكثرة التي يرفضها الإسلام ولا يحبها؟

☑ الكثرة التي يطلبها الرسول هي الكثرة المؤمنة الصالحة القوية، والكثرة التي يرفضها هي الكثرة الضعيفة في عقيدتها وفي سلوكها وفي أخلاقها.

٥ من أسباب الاختلاف بين الناس عدم وضوح الرؤية للموضوع من كل جوانبه ،وضح.

☑ (لأن المختلفين قد يفهم أحدهم الموضوع من زاوية معينة ويفهم آخر من زاوية أخرى ويفهم ثالث من جهة تختلف عن جهتي الأول والثاني).

٦ متى يبيح الإسلام مودة غير المسلمين والبر بهم؟ ومتى يحرم ذلك؟

☑ يبيح الإسلام مودة غير المسلمين والبر بهم إذا لم يسيئوا إلى الإسلام وتحرم ذلك إذا كانوا غير مسلمين.

٧ اشتد تعجب قريش لأنهم كانوا يريدون أن يكون الرسول.......... اختر الاجابة الصحيحة.

(أ) من قبيلة أخرى. (ب) من الملائكة. (ج) من بلدة مجاورة.

٨ اتهموا الرسول –صلى الله عليه وسلم – بالسحر لأنه:

(أ) سحر عقولهم فجعلهم مؤمنين.

(ب) دعاهم إلى العبادة في وقت السحر.

(ج) أتى بمعجزات وخوارق للعادة.

٩ من هو النبي الذي تحاور مع الهدهد وضرب مثالا في التواضع وأدب الحوار:

☑ سيدنا سليمان.

١٠ من هم القوم الذين تساوت حسناتهم وسيئاتهم ...

☑ أهل الأعراف.



امتحان العام الدراسي 2021 – 2022 الدور الأول

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

١ قـال تعـالـى: (إِنَّ الَّذِيـنَ آمَنُـوا وَعَمِلُـوا الصَّـالِحَـاتِ لَهُـمْ .... النَّعِيـمِ).

أ جنات. ب مثوى. ج مقام. د ثواب.

٢ المراد بقول الرسول "ينهزه" في الحديث: (ثم أتى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة).

أ ينهضه. ب يخرجه. ج يقيمه. د يحبه.

٣ لتغيير المنكر كما جاء في قول الرسول: (من رأى منكم منكرًا فليغيره).

أ ثلاث مراتب. ب أربع مراتب. ج خمس مراتب. د ست مراتب.

٤ معنى "لا تحسبوه" في قول الله: (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرًّا لكم) أي لا:

أ تفهموه. ب تظنوه. ج تقصدوه. د تأمنوه.

٥ كان خروج الرسول بأصحابه إلى غزوة تبوك لملاقاة الروم في:

أ عشرة آلاف. ب عشرين ألفًا. ج ثلاثين ألفًا. د أربعين ألفًا.

٦ الحكمة من ابتلاء الله العبد في الدنيا:

أ تكفير الخطايا.
ب إذلال العبد المذنب في الدنيا.
ج إظهار قوته سبحانه وتعالى.
د إظهار معاصي العبد أمام غيره.

٧ انهزم المسلمون في بداية غزوة حنين؛ لأن:

أ عددهم كان قليلًا.
ب عتادهم كان ضعيفًا.
ج الغرور سيطر عليهم.
د عدد المشركين كان كثيرًا.

٨ قسم البخاري مادة كتابه الجامع الصحيح إلى سبعة وتسعين كتابًا بدأها بكتاب:

أ بدء الوحي. ب الإيمان. ج التوحيد. د الفقه.

٩ من الأساليب التي ابتعها الرسول في الدعوة إلى الله:

أ الحرص على هداية المدعوين.
ب الشدة أحيانًا.
ج القسوة في حال عناد الكفار.
د إغراء المدعوين بالمال.

١٠ تتجسد أروع نماذج التعايش مع الآخر في:

أ التجاور في المسكن.
ب العمل بالتجارة معه.
ج المصاهرة والتزوج من نساء أهل الكتاب.
د المساعدة بالمال.

١١ عقوبة من أتى عرافًا يسأله أو كاهنًا يصدقه.

أ غضب الناس منه.
ب لم تُقبل له صلاة أربعين ليلة.
ج نفر منه الناس. د خاصمه أقاربه.

١٢ من العقوبات التي تقع بالمجتمع الذي لا يؤدي الزكاة:

أ حقد الفقراء. ب غضب الأغنياء.
ج ضياع المال.
د عدم نزول المطر وانتشار الجوع.

١٣ اشترط البخاري في قبول الأحاديث أن يكون:

أ إسناد الحديث متصلًا.
ب راوي الحديث من الصحابة الأوائل.
ج راوي الحديث مشهورًا.
د راوي الحديث ذا مكانة في قومه.

١٤ قال تعالى: (وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْـهِ آيَاتُنَـا وَلَّـىٰ مُسْـتَكْبِرًا كَأَن لَّـمْ يَسْـمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْـهِ وَقْـرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَـذَابٍ ....)

أ بئيس. ب عظيم. ج أليم. د مُهين.

١٥ معنى الفاحشة في قول الله: (إِنَّ الَّذِيـنَ يُحِبُّـونَ أَن تَشِـيعَ الْفَاحِشَـةُ فِي الَّذِيـنَ آمَنُـوا لَهُـمْ عَـذَابٌ أَلِيـمٌ).

أ الظلم.
ب القبيح من القول.
ج القبيح من الفعل.
د القبيح من القول والفعل.

١٦ من مظاهر قدرة الله في خلق السموات كما نفهم من قوله تعالى: (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا). أنها:

أ هائلة في صنعها.
ب ضخمة في تكوينها.
ج مرفوعة بغير عمد مرئية.
د ممتلئة بالنجوم والكواكب.

١٧ قال تعالى: (وَلَوْلَا .... عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ). أكمل.

أ عفو الله. ب فَضْلُ اللَّه. ج عدل الله. د رحمة الله.

١٨ من أسباب الاختلاف بين الناس، عدم:

أ) التوافق الاجتماعي.
ب) التوافق السياسي.
ج) وضوح الرؤية للموضوع من كل جوانبه.
د) التسامح مع الآخر.

١٩ الحوار الذي يبنى على الإشاعات الكاذبة، والأراجيف الباطلة، وسوء النية تكون نتيجته:

أ) انتصار أحد الطرفين.
ب) الاختلاف بين الطرفين.
ج) الاختلاف في تحديد المفاهيم.
د) الخيبة والخسران، لأنه لا يصح إلا الصحيح.

٢٠ قال رسول الله: (مَن قَتَلَ نَفْسًا مُعاهَدًا لَمْ يَرِحْ رائِحَةَ الجَنَّةِ، وإنَّ رِيحَها لَيُوجَدُ مِن مَسِيرَةِ أرْبَعِينَ عامًا). في الحديث تحذير من:

أ) الشرك بالله.
ب) مخاصمة أهل الكتاب.
ج) مجاورة أهل الكتاب.
د) الاعتداء على أهل الكتاب.

٢١ الدليل على حب الله والملائكة العبد أنه:

أ) يَسره أبناؤه.
ب) يُزاد رزقه.
ج) يُوضع له القبول في الأرض.
د) يُحبه أقاربه.

٢٢ يرشدنا قول الرسول: (أيها الناس، عليكم من الأعمال ما تطيقون) إلى:

أ) التوسط والاعتدال في العبادة.
ب) الإكثار من الصلاة.
ج) الاعتدال في الإنفاق.
د) تحمل العمال الشاقة.

ضع علامة صواب أو خطأ أمام الجملة التالية:

٢٣ تنظيم الأسرة جائز شرعا أما تحديد النسل فحرام شرعا.

(صح).

٢٤ الإسلام يمنع المرأة من مزاولة الأعمال وكسب الرزق وأن تكون مثل الرجل طبيبة أو مهندسة أو تاجرة.

(خطأ).

أجب عن ما يلي :

قال تعالى في سورة " لقمان " :
﴿وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾

٢٥ ماذا يكون موقف الإبن إذا حمله والداه على أن يشرك بالله؟

الإجابة: يرفض الشرك بالله ، ويعاملهما معامله حسنه.

١ أجب عن (أ) أو (ب) مما يلي:

أ) أكتب من سورة " لقمان " من قول الله تعالى : ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾

ب) أكتب من سورة " لقمان " من قول الله تعالى : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾

(أ) قال تعالى : (لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ * وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ * خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا)

٢ أجب عن (أ) أو (ب) مما يلي:

أ) أكتب من سورة " النور " من قول الله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

ب) أكتب من سورة " لقمان " من قول الله تعالى : ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ﴾

(ب) قال تعالى : (يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ * وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ * وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ * أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى)

٣ أجب عن (أ) أو (ب) مما يلي:

أ) أكتب من سورة " النور " من قول الله تعالى : ﴿لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾.

ب) أكتب من سورة " النور " من قول الله تعالى : ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنكُمْ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾.

(أ) قال تعالى : (بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ * لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ * وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ)

قال تعالى في سورة " النور " :
﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

٤ الذين يعملون على إشاعة ونشر الفواحش في المجتمع الإسلامي ستحل بهم عقوبتان ، فما هما ؟

الإجابة: الخزى فى الدنيا والنار فى الآخرة.

قال تعالى في سورة " لقمان " :
﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ۞١٩﴾

٥ بِمَ أمرنا الله في الأية السابقة ؟

الإجابة: الاعتدال فى المشى ، خفض الصوت عند الكلام.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(ألا من ظلَمَ معاهَدًا أو انتقصَه حقه ، أو كلَّفَه فوقَ طاقتِه ، أو أخذَ منهُ شيئاً بغيرِ طيبِ نفسٍ ، فأنا حجيجُهُ يومَ القيامةِ)

٦ مـا أهـم سـمات الأسـلام التـى تتجـلى فـى هـذا الحديث ؟ وكيف نطبقـه فـى حياتنا ؟

الإجابة: العدل فى الإسلام وحسن معاملة أهل الأديان الأخرى ، بالتسامح معهم.

عن أبي هريرة عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
(إنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، ولنْ يشادَّ الدِّينَ إلاَّ غَلَبَه فسدِّدُوا وقارِبُوا وَأَبْشِرُوا، واستَعِينُوا بِالْغدْوةِ والرَّوْحةِ وشَيْءٍ مِن الدُّلْجةِ)

٧ إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

الإجابة: يرشدنا إلى الوسيطة فى العبادة ، لأن التشدد لا نتحمله ، والفرح بالعبادة.

٨ مـن الـدروس المسـتفادة مـن غـزوة حنيـن : (العبـرة ليسـت بالكثـرة) وضـح ذلـك.

الإجابة: عندما اغتر المسلمون بعددهم ، أعطاهم الله درساً ، أن النصر من عند الله وليس بالعدد.

٩ علل : سميت غزوة تبوك بغزوة العسرة .

الإجابة: لقلة الزاد وشدة الحر وبعد الطريق لبلاد الروم وعدم وجود خيول كافية للحرب.

١٠ ما فضل صلاة الجنازة للمصلى؟

الإجابة: قيراط للصلاة وقيراط إن شيعه لقبره.

١١ أوكل الله للملائكة أعمالاً كثيرة . وضح هذه الأعمال.

الإجابة: جبريل لنزول الرسالات ، ميكائيل للمطر ، عزرائيل لقبض الأرواح ، وملائكة تسجل أعمالنا.

١٢ علل : يحتاج العبد إلى صلاة الملائكة عليه .

الإجابة: لأنها تستغفر له عند الله وتصلى عليه وتطلب له الرحمة فى الدنيا والآخرة .

١٣ اسـتخدم البخـارى فـى جمـع الأحاديث منهجـاً علميـاً . حـدد ملامحـه .

الإجابة: أشترط أن يكون الإسناد متصلاً ، الراوى مسلماً صادقاً غير مدلس ، ضابطاً سليم الاعتقاد.

١٤ رتـب البخـارى كتابـه (الجامـع الصحيـح) عـلى أبـواب الفقـه . وضـح ذلـك .

الإجابة: فى ابواب وتحت كل باب عدد من النصوص فى سبعة وتسعين كتاباً.

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

قال تعالى فى سورة "النور" :
﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ۚ وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾﴾

١٥ معنى (بِالْإِفْكِ) فى الآية السابقة بـ :

أ الباطل الواضح.
ب الكذب الشنيع.
ج الجور الصريح.
د الظلم البيّن.

قال تعالى فى سورة " لقمان " :
﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

١٦ كلمة (وَقْرًا) فى الآية تعنى :

أ الصم.
ب البكم.
ج العمى.
د المرض.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت)

١٧ معنى (لم تستح) لم :

أ تعرف.
ب تتألم.
ج تخجل.
د تعمل.

عن أَبِي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(صَلاةُ الرَّجُلِ فِي جماعةٍ تزِيدُ عَلَى صَلاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلاتِهِ فِي سُوقِهِ ، بِضْعاً وعِشْرِين دَرَجةً، وذلِكَ أَنَّ أَحدَهُمْ إِذا توضَّأَ فَأَحْسنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدِ لا يَنْهَزُهُ إِلاَّ الصَّلاةُ، لا يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلاةَ، فَلَمْ يخْطُ خُطْوةً إِلاَّ رُفِعَ لَهُ بِها دَرجةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِها خَطِيئَةٌ)

١٨ المراد بقوله صلى الله عليه وسلم : (يَنْهَزُهُ):

أ ينهضه.
ب يقيمه.
ج يخرجه.
د يذكّره.

قال النبي صلى الله عليه وسلم:
(مَا يُصِيبُ الْمُؤمِنَ مِنْ نَصَبٍ، وَلاَ وَصَبٍ، وَلاَ هَمٍّ، وَلاَ حَزَنٍ، وَلاَ أذىً، وَلاَ غَمٍّ، حَتَّى الشَّوكَةُ يُشَاكُهَا إلاَّ كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ)

١٩ معنى (النصب) :

أ الحزن.
ب المرض.
ج الاستغلال.
د التعب.

٢٠ وقعت غزوة أحد فى السنة :

أ الأولى من الهجرة.
ب الثانية من الهجرة.
ج الثالثة من الهجرة.
د الرابعة من الهجرة.

٢١ يدَّعى بعض المغرضين أن الإسلام انتشر : بـ

أ الأخلاق الكريمة.
ب القوة.
ج كثرة العدد.
د حد السيف.

٢٢ من المستحقين للزكاة ابن السبيل وهو :

أ المسافر الذى انقطع عن بلده وبعده عنه ماله.
ب مَن يقوم برحلات كشفية فى عرض البحر.
ج المسافر بقصد النزهة والرياضة فى البلاد الأجنبية.
د المستدين للنفقة والشراء.

٢٣ من حكم الابتلاءات التى يبتلى الله بها العبد المؤمن :

أ غضبه عز وجل على عبده.
ب إظهار قوته سبحانه وتعالى.
ج تكفير الخطايا والذنوب.
د مجازاة العبد على ما ارتكب من المعاصى.

٢٤ ختم البخارى كتابه (الجامع الصحيح) بكتاب :

أ بدء الوحى.
ب الإيمان.
ج التوحيد .
د الفقه.